



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد *الطارف*

Universite Chadli Bendjedid – El Tarf

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economique, Commerciales et Sciences de Gestion



السنة الجامعية: 2026/2025

الرقم التسلسلي:

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

بحث تحت عنوان:

التمكن من الذكاء الاصطناعي ودوره في إنشاء المؤسسات الناشئة
-دراسة حالة جامعة الطارف-

تخصص: إدارة أعمال

تحت إشراف الأستاذ:

د. بوسيف سيد احمد

امن اعداد الطلبة:

- طلحي آية

- زربي اسماء



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد؛ فإننا نشكر الله العليّ القدير أولاً وآخرًا على توفيقه لنا بإتمام هذه الرسالة فهو عز وجل أحق بالشكر والثناء وأولى بهما؛

إنطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" وإعترافاً منا لأهل الفضل الذين علمونا الكثير نتقدم بالشكر والثناء العاطر وجميل الوفاء لكل من أسدى لنا علماً أو أفادنا بتجربة أو قدم لنا رأياً أو توجيهاً أو توضيحاً؛

نخص بالشكر الجليل الأستاذ الفاضل الدكتور: يوسف سيد أحمد فلقد وجدناه نعم المرشد ونعم المعين والذي منحنا الكثير من وقته وصبره وأحاطنا بملاحظاته القيمة لهذه المذكرة فلولا تفضله علينا لما استطعنا إتمام هذه المذكرة نسأل الله أن يطيل في عمره وينير في دربه؛

كما توجه بجزيل الشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم القيمة والتي ستؤتي هذا العمل المتواضع؛

كما نثني على بقية الأساتذة الأفاضل بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الطارف خاصة رئيس قسم علوم التسيير وكل الزملاء بالدراسة وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع؛

وفي الأخير أسأل الله العليّ القدير التوفيق للجميع وأن ينتفع الجميع من هذه المذكرة

إهداء

الحمد لله حمداً وشكراً وامتداداً على البدء والختام،

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخر تحقيق حلم، وإذا كانت أول انطلاقة دمة فإن نهايتها
بسمة، وكل بداية لها نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم تحقق فاللهم لك الحمد قبل
أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقني لإتمام هذا العمل.
أهدي هذا الجهد إلى من حبهم يعلو فوق كل حب إلى من أناروا لي طريق العلم وساندوني
واروني سبل السعادة والنجاح.

إلى أُمي الغالية أدامها الله، الأم الحنون العظيمة تلك التي سهرت أياماً

طوال من أجلي وعلمتني أن النجاح بالإصرار والعزيمة.

ومن ساندتني بكل حب عند ضعفي وأزاحت عن طريقي المتاعب، يارقيقة الأيام يا أمّاً
تساوي كل السرور والسعة ورفيقتي في الحزن والضحكات.

إلى والدي العزيز حفظه الله، سندي الثابت في كل خطوات حياتي ومصدر فخري وسعادي

إلى أخي الأكبر حفظه الله ورعاه الله.

إلى صديقة عمري خالتي شكراً للملاك وأمطار سعادي.

أية طلحي

بسم الله الرحمن الرحيم

{يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}

من قال انا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان مخفوفاً بالتسهيلات
لكني فعلتها ونلتها.

بكل فخر أهدي تخرجي وفرحتي التي انتظرتها طويلاً الى من كانوا مصدر الدعم والعطاء
دائماً.....

إلى النور الذي أضاء دربي، الى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، الى معلمي الأول الرجل الذي سعى
طوال حياته ل تكون الأفضل

...أبي الغالي فريد...

إلى من هي في الحياة حياة إليك ينحني الحرف حباً وامتنان

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلباً قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب
الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي

...أمي الحبيبة عائشة بية...

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الي العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي... أخي
موسى، أخواتي إيمان ومايا جيهان ...

إلى رفيقة عمري وصديقتي الحبيبة التي حبها يعلو فوق كل حب، الى نور المضاء الذي

اسماء

لا ينطفئ

الملخص

تناولت الدراسة أثر التمكن من أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي على تعزيز النوايا المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات ناشئة. اعتمدت على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، من خلال استبيان وُزِعَ على طلبة جامعة الطارف المهتمين بريادة الأعمال والمستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يؤثر إيجابياً وبشكل معنوي في تحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع ومؤسسات ناشئة، كما يساعد في تحسين اتخاذ القرارات، رفع الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف والأخطاء. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تعليم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات وحاضنات الأعمال، وتوفير بيئة رقمية داعمة لتطوير المشاريع الناشئة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المؤسسات الناشئة، النوايا المقاولاتية، جامعة الطارف، حزمة SPSS.

Abstract .

The study examined the impact of mastering Artificial Intelligence (AI) tools and techniques on enhancing entrepreneurial intentions among university students and encouraging them to establish start-up enterprises. It adopted a descriptive approach for the theoretical part and an analytical approach for the practical part, using a questionnaire distributed to students of El Tarf University who were interested in entrepreneurship and users of AI technologies. The collected data were then analyzed using the SPSS statistical software.

The findings revealed that Artificial Intelligence has a positive and statistically significant effect on motivating students to create projects and start-up enterprises. It also contributes to improving decision-making, increasing operational efficiency, and reducing costs and errors. Based on these results, the study recommended strengthening AI education and applications within universities and business incubators, as well as developing a supportive digital environment for the growth of start-up enterprises

Keywords: Artificial Intelligence, Start-up Enterprises, Entrepreneurial Intentions, El Tarf University, SPSS.

III	شكر وعرفان
IV	إهداء
Error! Bookmark not defined.	إهداء
VI	الملخص
VII	Abstract
VIII	فهرس المحتويات
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الاشكال
ب	مقدمة
1	الفصل الأول مفاهيم حول الاصطناعي والمؤسسات الناشئة
2	تمهيد الفصل:
3	المبحث الأول : الذكاء الاصطناعي
3	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي :
4	المطلب الثاني: الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري :
9	المطلب الثاني: مجالات وأنواع الذكاء الاصطناعي
12	المطلب الثالث تقنيات الذكاء الاصطناعي
14	المطلب الرابع تطبيقات الذكاء الاصطناعي
19	المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة
19	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
28	المطلب الثاني: المؤسسات الناشئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال:
30	المطلب الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر:
40	المطلب الرابع: أسباب نجاح وفشل المؤسسات الناشئة وتحدياته
43	المبحث الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة:

المطلب الأول: علاقة الذكاء الاصطناعي بإنشاء المؤسسات الناشئة.....	43
المطلب الثاني: أهمية ودور الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الناشئة.....	44
المطلب الثالث: المقارنة بين حالة المؤسسات الناشئة قبل ظهور الذكاء الاصطناعي قبل 2015:	48
المطلب الرابع : مستقبل المؤسسات الناشئة بالجزائر في ظل تطورات الذكاء الاصطناعي :	52
خلاصة الفصل	53
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	54
تمهيد	55
المبحث الأول: منهجية وعينة الدراسة	56
المطلب الأول: منهجية الدراسة	56
المطلب الثاني: عينة الدراسة	56
المطلب الثالث: أداة الدراسة	56
المبحث الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة	61
المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة	61
المطلب الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة	61
المبحث الثالث: التحليل الوصفي لنتائج الاستبانة	62
المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديموغرافية.	62
المطلب الثاني: تحليل عبارات عوامل آل دراسة.....	65
المبحث الثالث:	Error! Bookmark not defined.
المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة	68
المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:	70
خلاصة	71
خاتمة	73
قائمة المراجع	76
الملاحق	82

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل الفرق بين الذكاء الاصطناعي والبشري	5
2	يمثل الفرق بين الذكاء الاصطناعي والطبيعي	6
3	يمثل الفترة الزمنية والمحنة التاريخية للمؤسسة الناشئة	22
4	يمثل الحالة قبل الذكاء الاصطناعي	49
5	حالة المؤسسات الناشئة بعد ظهور الذكاء الاصطناعي	50
6	عبارات الذكاء الاصطناعي	57
7	عبارات المؤسسات الناشئة	57
8	صدق أداة الدراسة المحور الأول	59
9	صدق أداة الدراسة المحور الثاني	59
10	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	60
11	التوزيع الطبيعي لعوامل الدراسة	61
12	الخصائص الشخصية لأفراد العينة	62
13	مجالات تقييم المتوسط الحسابي على سلم ليكرت الخماسي	65
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الذكاء الاصطناعي	66
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المؤسسات الناشئة	67
16	اختبار الفرضيات	68
17	تفسير القدرة التفسيرية للنموذج	68
18	اثر التمكن من الذكاء الاصطناعي على نية انشاء مؤسسة ناشئة	69
19	يمثل نتائج الفرضيات	69

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نموذج الدراسة	ي
2	مكونات الذكاء الاصطناعي	4
3	مراحل نشأة الذكاء الاصطناعي	7
4	دورة حياة المؤسسة الناشئة	24
5	نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	63
6	نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر	63
7	نسبة توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية التالية	64
8	نسبة توزيع الطلاب حسب التخصصات	65

مقدمة

لقد أدت التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي المعاصر، في ظل موجة العولمة وتعاضم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى بروز ما يُعرف بـ "اقتصاد المعرفة". هذا النمط الاقتصادي الجديد لم يعد يعتمد بشكل أساسي على الموارد التقليدية، بل بات يركز على المعرفة الكثيفة والقدرات الفكرية والابتكارية كأدوات أساسية لخلق القيمة وتحقيق التنافسية. وفي قلب هذا التحول الرقمي الرهيب، برزت تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) كأحد أهم مظاهر ومخرجات الثورة الصناعية الرابعة، حيث لم يعد مجرد طفرة تكنولوجية عابرة، بل أصبح محركاً رئيسياً لإعادة تشكيل بيئات العمل والإنتاج، ومؤشراً حاسماً لقياس مدى تقدم الدول وتطور مؤسساتها الاقتصادية.

وفي سياق هذه الديناميكية التنافسية، تكتسي المؤسسات الناشئة (Startups) أهمية بالغة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل، لما تتميز به من مرونة وقدرة على الابتكار والمخاطرة. غير أن استمرارية هذه الكيانات الفتية واقتحامها للأسواق بنجاح بات مرهوناً بمدى مواكبتها للتطورات التقنية؛ ومن هنا يبرز الدور المحوري لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعالم الروبوتيك. فمن خلال توظيف هذه التقنيات المتطورة في معالجة البيانات الضخمة، تسريع عمليات البحث والتطوير، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات بأقل التكاليف، تستطيع المؤسسات الناشئة تعزيز كفاءتها التشغيلية، واستهداف شرائح أوسع من العملاء بدقة وسرعة فائقة، مما يضمن لها التميز والاستدامة في بيئة أعمال شديدة التقلب.

إن هذا التوجه العالمي نحو الرقمنة لم تكن البيئة الاقتصادية والأكاديمية الجزائرية بمعزل عنه؛ حيث تسعى السلطات الرسمية والهيئات الجامعية جاهدة إلى ضبط واستغلال هذه التقنيات الحديثة، من خلال تحفيز الطلبة الجامعيين وحاملي المشاريع على دمج مخرجات الذكاء الاصطناعي في بناء مؤسساتهم الناشئة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والتوجه نحو إرساء معالم نموذج اقتصادي مبني على المعرفة والابتكار الرقمي، وبناءً على هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه العلاقة الترابطية.

ومما سبق يمكننا ومجارة للموضوع نطرح الإشكالية التالية:

الإشكالية:

ما مدى تأثير التمكّن من الذكاء الاصطناعي في انشاء المؤسسات الناشئة لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد

الطّارف؟

أسئلة فرعية:

- ما هو كل من الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة؟
- ماهي أنواع وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساعد بناء مؤسسة ناشئة؟
- هل هناك علاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة توصلنا الى الفرضيات التالية

- الفرضية الأولى: اختبار علاقة موجبة بين التمكن من الذكاء الاصطناعي ونية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين.
- الفرضية الثانية: اختبار أثر للتمكن من الذكاء الاصطناعي على نية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين.

أسباب اختيار الموضوع:

- ان اختيار الموضوع لم يكن اعتباطياً، بل جاء نتيجة دراستنا حول منهجية اعداد مذكرة ماستر حيث تطرقنا فيها الى المؤسسات الناشئة، وحضور فعالية وجلسات تمت فيها مناقشات حول مواضيع حديثة بما في ذلك موضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في المؤسسات الناشئة، مما اثار فضولنا وشجعنا على دراسة الموضوع والتطرق اليه.
- ارتباط هذا الموضوع بجمال تخصصنا.
- إنّ حداثة موضوع (الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة)، أدّى إلى قلة الأبحاث العلميّة والأكاديميّة فيه، فلم يتطرّق إليه الباحثون بالرّغم المعتقد مع بعض المواضيع، وهو ما اعتبرناه تحدّ لنا، فحاولنا تسليط الضّوء عليه بما يتماشى مع متطلّبات مذكرة الماستر
- التّحوّل الاقتصادي من التّقليدي إلى الرّقمي، وما صاحبه من تغيّرات في المفاهيم الحديثة، والنّظرة الجديدة للاقتصاد.
- تقديم الموضوع إلى القارئ من أجل التعريف به، ومحاولة إضافة مرجع إلى رصيد المكتبة.
- الرغبة في معرفة كل من المتغيرات الخاصة بالذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة

- مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة سبب تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والعولمة.
- أهمية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة.

- قلة الدراسات التي تناولت الموضوع و دعم للمكتبات بدراسات سابقة.
- محاولة تقديم وتوضيح موضوع الذكاء الاصطناعي واثره على نية بناء و تطوير مؤسسة ناشئة تحقق الأرباح وتدعم الاقتصاد الوطني.

أهداف الدراسة

تهدف دراساتنا لموضوع الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة الى:

- التعرف على مفهومي الذكاء الاصطناعي و المؤسسات الناشئة.
- فهم وجهات نظر حاملي المشاريع حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات والابتكار.
- إنّ التحدّيات كبيرة على مستوى العالم، وخاصّة على المستوى المحلي، فجاء هذا الموضوع لإبراز مكانة الذكاء الاصطناعي، وكيف يؤدي إلى بناء مؤسسة ناشئة والتي هي نواة وأساس كلّ اقتصاد في الوقت الحالي.
- تسليط الضوء على موضوع جديد (قلة الدّراسات في هذا المجال)، لفتح أعين الباحثين عليه، ومحاولة لفت انتباه المؤسسات (سواء العموميّة أو الخاصّة) والأفراد إلى أهميّة الموضوع.

حدود الدراسة

الحدود البشرية : الطلبة الجامعيين

الحدود المكانية: جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف

الحدود الزمانية: فترة الخاصة بالسداسي الثاني السنة الدراسية 2025/ 2026

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على العلاقة بين التغيرات المستقل الذكاء الاصطناعي و التغير المؤسسات الناشئة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الخاصة بالمجالات:

1. تطرقت عدة دراسات حديثة إلى موضوع المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي من زوايا مختلفة، من بينها دراسة (نورالدين، 2022) التي هدفت إلى إبراز دور المؤسسات الناشئة في دعم التحول الرقمي في الجزائر، حيث أكدت أن هذه المؤسسات تمثل رافعة أساسية لتطوير البيئة الرقمية وتعزيز مسار الرقمنة في الاقتصاد الوطني.

2. كما تناولت دراسة (عيشوش، 2020) دور الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بجامعة الوادي، وخلصت إلى أن هناك إدراكًا متزايدًا لدى الطلبة بأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الناشئة ودعم تطورها، حيث تم توزيع عدد من الاستبيانات على طلبة جامعة الوادي الذي ركزت على تحليل اتجاهات الطلبة نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، حيث تم استرجاع عدد معتبر من الاستبانة ، حيث بلغ حجم العينة 105 طالب جامعي من تخصصات مختلفة، واعتمد على الاستبانة التي جمعها بشكل صحيح فقط في التحليل الاحصائي وقد خضعت هذه البيانات للمعالجة باستخدام برنامج SPSS من خلال استخدام الإحصاء الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واختبار الفرضيات، حيث أظهرت النتائج وجود توجه إيجابي قوي نحو تبني الذكاء الاصطناعي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين، وارتفاع مستوى الاهتمام بالبحث و التطوير

3. وفي نفس السياق، (حكيم د.، 2025)) ركزت دراسة دهمه وابن جروة على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز فرص نجاح المؤسسات الناشئة، حيث بيّنت أن هذه التقنيات أصبحت تمثل أداة استراتيجية لرفع معدلات النمو والاستدامة وتحسين القدرة التنافسية لهذه المؤسسات، اعتمدت هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي مدعوم بدراسة ميدانية، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من المؤسسات الناشئة بلغ حجم العينة حوالي 60 إلى 80 مؤسسة ناشئة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS شمل التحليل الاحصائي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل الارتباط والانحدار، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تعزيز فرص نجاح المؤسسات الناشئة من خلال تحسين اتخاذ القرار وزيادة الكفاءة التشغيلية

4. أما دراسة (اسماعيل، 2021) فقد اهتمت بتشخيص واقع إنشاء المؤسسات في الجزائر، حيث أبرزت التحديات المرتبطة بالبيئة الاستثمارية والصعوبات التي تواجه عملية التأسيس، اعتمد على دراسة ميدانية شملت 6 مؤسسات ناشئة بولاية تلمسان لهم أفكار مبتكرة بمجالات تقنية يريدون تجسيدها ، حيث تم اختيارها كعينة قصدية لدراسة واقع انشاء المؤسسات في الجزائر، وكانت الدراسة لمدة 12 ساعات مقسمة الى 5 ايام، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة الميدانية، وتوصلت الدراسة الى ان المؤسسات الناشئة تواجه تحديات مشتركة أهمها ضعف التمويل، نقص المرافقة، وصعوبة دراسة السوق.

5. وفي حين ركزت دراسة (صولي، 2020) على الاستراتيجيات التمويلية، حيث توصلت إلى أن آليات الدعم والتمويل تلعب دورًا حاسمًا في نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي مع دراسة ميدانية، حيث تم توزيع استبيان على حوالي 70 مؤسسة ناشئة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS شمل الإحصاء الوصفي واختبار العلاقات بين المتغيرات، حيث توصلت الدراسة الى ان التمويل والدعم يعتبران من الأساسيات في نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة

ثانياً: المذكرات والأطروحات الأكاديمية:

6. في إطار الدراسات الأكاديمية، جاءت مذكرة (بلهوشات، 2025) لتسلط الضوء على الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، حيث أكدت أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير نماذج الأعمال وتحسين الأداء الابتكاري.

7. كما تناولت أطروحة (دباح، دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، 2023) دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، حيث أبرزت أهمية الحاضنات كبيئة داعمة للمشاريع الابتكارية ومرافقة فعالة لتحويل الأفكار إلى مؤسسات ناجحة.

ثالثاً: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، حيث ركزت أغلب الدراسات على إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم نجاح المؤسسات الناشئة وتحسين أدائها، مثل دراسة (عيشوش، 2020) ودراسة (حكيم ب.، 2025)، حيث تتشابه دراستنا مع دراسة (حكيم ب.، 2025) في عدة جوانب، حيث تناولت كلتا الدراستين موضوع الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمؤسسات الناشئة، كما سعتا إلى إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي كعامل داعم لنجاح المشاريع الناشئة وتحسين قدرتها على النمو والاستمرار في بيئة الأعمال التنافسية. كذلك اعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة محل البحث، واستخدمتا أدوات التحليل الإحصائي لاختبار العلاقات بين المتغيرات واستخلاص النتائج العلمية. كما اتفقتا في اعتبار الذكاء الاصطناعي متغيراً أساسياً يمكن أن يساهم في تحسين اتخاذ القرارات، وتطوير الابتكار، ورفع الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الناشئة. وقد توصلت دراسة دهمه وابن جروة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تعزيز فرص نجاح المؤسسات الناشئة من خلال تحسين اتخاذ القرار وزيادة الكفاءة التشغيلية، وهو ما يتوافق مع توجه الدراسة الحالية التي تنطلق من فرضية وجود أثر إيجابي للتمكن من الذكاء الاصطناعي على إنشاء المؤسسات الناشئة كما تتفق مع هذه الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث. إضافة إلى ذلك، تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (عيشوش، 2020) في استهداف

فئة الطلبة الجامعيين والاهتمام بوجهات نظرهم حول الذكاء الاصطناعي ودوره في مجال المؤسسات الناشئة .

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (نورالدين د.، 2021) في اهتمامهما بموضوع المؤسسات الناشئة ودورها في مواكبة التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي، حيث أكدت كلتا الدراستين على أهمية التكنولوجيا الحديثة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

كذلك تتشابه مع دراسة (اسماعيل، 2021) في اهتمامهما بموضوع إنشاء المؤسسات الناشئة والبحث في العوامل المؤثرة على ظهورها وتطورها داخل البيئة الجزائرية، مع السعي إلى تقديم حلول تساعد على تعزيز ثقافة المقاولاتية وإنشاء المشاريع.

وتتوافق مع دراسة (صولي، 2020) في التركيز على العوامل المساهمة في نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة، رغم اختلاف المتغير المدروس، حيث تهدف كلتا الدراستين إلى دعم إنشاء مؤسسات ناشئة قادرة على الاستمرار والنمو.

كما تتشابه مع مذكرة (هاجر، 2025) في تناول الذكاء الاصطناعي كوسيلة للابتكار والتطوير داخل المؤسسات الناشئة، وفي إبراز أهمية التقنيات الذكية في تحسين الأداء وتحقيق التميز.

وتلتقي مع أطروحة (دباح، دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة ، 2023) في اهتمامها بموضوع المؤسسات الناشئة والسعي إلى تحديد العوامل التي تساعد على نجاحها وتطويرها، حيث ركزت الأطروحة على دور حاضنات الأعمال، بينما تركز الدراسة الحالية على دور التمكن من الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: أوجه الاختلاف والاضافة التي قدمتها الدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها ومجال تطبيقها والفئة المستهدفة. فبالرغم من أن الدراسات السابقة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي أو المؤسسات الناشئة من زوايا مختلفة، إلا أنها ركزت إما على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الناشئة ونجاحها، أو على واقع المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها، أو على آليات التمويل والدعم والحاضنات الجامعية. أما

الدراسة الحالية فقد ركزت على أثر التمكن من الذكاء الاصطناعي على نية إنشاء مؤسسة ناشئة لدى الطلبة الجامعيين، وهو موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة.

كما أن دراسة (عيشوش، 2020) اهتمت بقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، في حين تسعى الدراسة الحالية إلى قياس مدى تأثير التمكن من الذكاء الاصطناعي في تشجيع الطلبة على إنشاء مؤسسات ناشئة. أما دراسة (حكيم د.، 2025) فقد ركزت على دور الذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة القائمة بالفعل، بينما تهتم الدراسة الحالية بمرحلة ما قبل الإنشاء، أي نية تأسيس المؤسسة الناشئة. كما أن دراسة (اسماعيل، 2021) تناولت واقع إنشاء المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها، في حين تبحث الدراسة الحالية في أحد العوامل الحديثة التي قد تساهم في زيادة التوجه نحو إنشاء هذه المؤسسات، والمتمثل في التمكن من الذكاء الاصطناعي.

الإضافة التي قدمتها الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها لم تكتف بدراسة دور الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة أو قياس اتجاهات الطلبة نحوه، بل ركزت على أثر التمكن من الذكاء الاصطناعي على نية إنشاء مؤسسة ناشئة لدى الطلبة الجامعيين، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر. كما أنها أجريت على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد، مما يساهم في إثراء الدراسات المحلية في هذا المجال. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة والأثر بين متغير مستقل هو التمكن من الذكاء الاصطناعي ومتغير تابع هو إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال نموذج بحثي واضح وفرضيات قابلة للاختبار إحصائياً، الأمر الذي يمنحها قيمة علمية وتطبيقية جديدة.

المنهج المتبع في الدراسة:

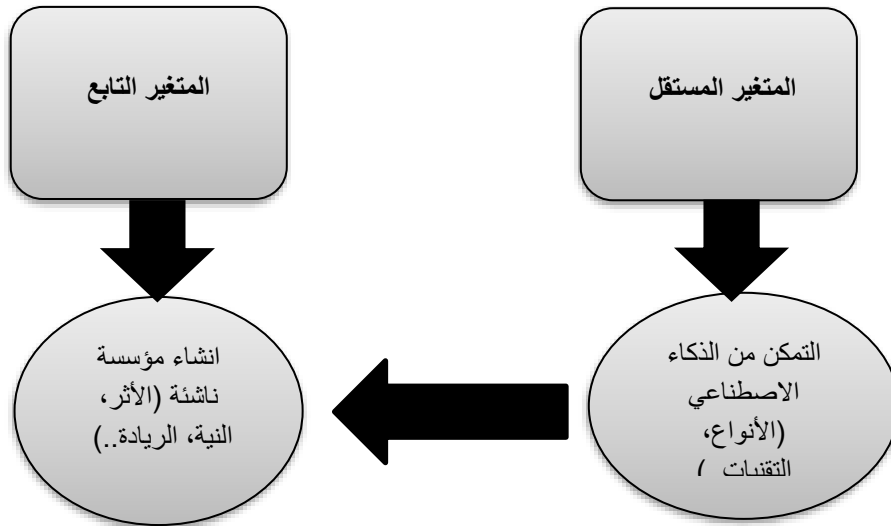
اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري المتعلق بالذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة وتحليل أثر الذكاء الاصطناعي في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة واستخلاص النتائج المناسبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين؛ تناول الفصل الأول المفاهيم الأساسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، حيث تضمن ثلاثة مباحث تمثلت في الأدبيات النظرية حول الذكاء الاصطناعي، والإطار المفاهيمي للمؤسسات

الناشئة، ثم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة. أما الفصل الثاني فقد حُصص للإطار التطبيقي والتحليل الإحصائي للدراسة، وذلك من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وفي الأخير تم عرض أهم النتائج المتوصل إليها وتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

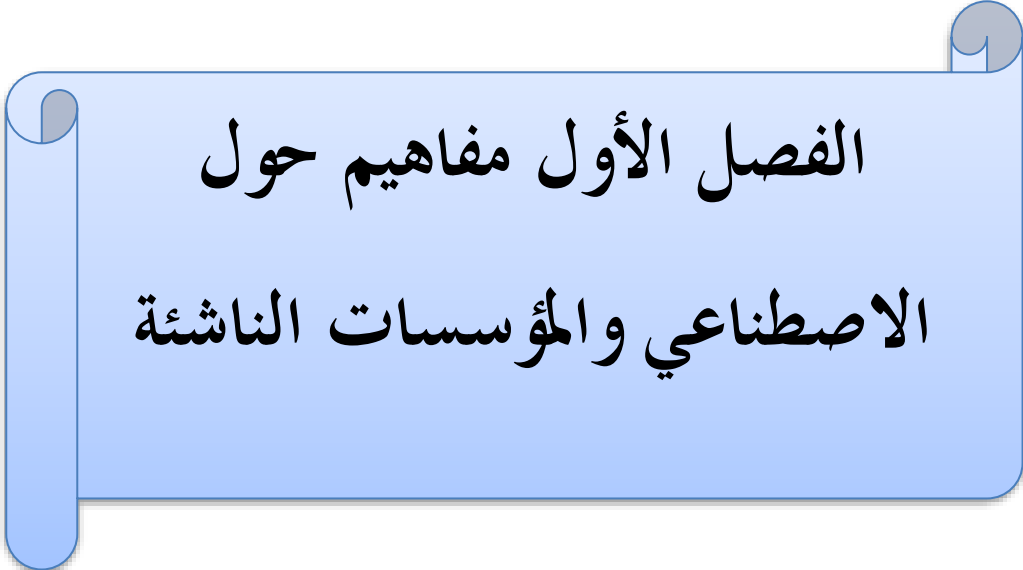
نموذج الدراسة:

يمكن توضيح نموذج الدراسة والعلاقات بين المتغير المستقل، والمتمثلة في (الذكاء الاصطناعي)، والمتغير التابع (المؤسسات الناشئة)، والتي سوف يتم دراستها كما في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: يمثل نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين.



الفصل الأول مفاهيم حول الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

تمهيد:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية، كان من أبرزها ظهور الذكاء الاصطناعي الذي أصبح يمثل إحدى الركائز الأساسية للتحويل الرقمي في مختلف المجالات الاقتصادية والإدارية. وقد ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب العمل والإنتاج واتخاذ القرار، مما خلق للمؤسسات فرصًا جديدة لتحسين أدائها وتعزيز قدرتها على الابتكار والتنافس.

وفي ظل هذه التحولات، برزت المؤسسات الناشئة كأحد أهم المحركات الداعمة للنمو الاقتصادي، لما تتميز به من مرونة وقدرة على تقديم حلول ومنتجات مبتكرة تستجيب لمتطلبات الأسواق الحديثة. ومع تزايد حدة المنافسة والتغيرات التكنولوجية، أصبح التمكن من أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي عاملاً أساسياً في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها، من خلال المساهمة في اكتشاف الفرص الاستثمارية، وتحليل الأسواق، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، ورفع الكفاءة التشغيلية.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار المفاهيمي للدراسة، وذلك من خلال التطرق إلى ماهية الذكاء الاصطناعي ومختلف مفاهيمه وخصائصه وتطبيقاته، ثم عرض مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها وأهميتها ومراحل تطورها، قبل التطرق إلى العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة ودور التمكن من تقنياته في دعم إنشائها وتحقيق استدامتها ونموها.

المبحث الأول : الذكاء الاصطناعي:

من خلال التطورات التي طرأ لها العالم في الآونة الأخيرة، لقد ظهر وسط ذلك عدة مصطلحات غيرت من مفاهيم الحياة وتطورها في جميع النواحي الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والأعمال اليومية للمجتمعات ككل، حيث سميت بما يعرف للذكاء الاصطناعي:

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي:

تعريف الذكاء الاصطناعي:

عرفه وينست 1992 بأنه (Peter Norvin, 2010): "دراسة العمليات الحسابية التي تجعل الإدراك والتفكير والتصرف ممكن".

جاء بتعريفه بأنه أنظمة تستخدم أساليب وتقنيات قادرة على عمل تنبؤات أو توليد محتوى أو تقديم توصيات أو اتخاذ قرارات بمستويات متفاوتة من التعلم الذاتي (سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذ، 2024)

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسوب Science Computer الذي يمكن بواسطة خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي تمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان والتي تتطلب التفكير والتفهم السريع والتعلم والحركة بأسلوب منطقي ومتعلم.

(الشريف، 2022) يشير المصطلح الى الأنظمة والأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها ان تحسن من نفسها استنادا الى المعلومات التي تجمعها.

كرزويل 1990: (هالة، 2024) "فن تصنيع آلات قادرة على القيام بمهام تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الإنسان " أول من وضع مصطلح الذكاء الاصطناعي هو العالم "جون مكارثي"، حيث عرّفه بأنه علم هندسة إنشاء الآلات الذكية، بصورة خاصة برنامج الكمبيوتر، يعني يقوم بإنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي تعمل بها الدماغ البشري وتحاكي تصرفات البشر.

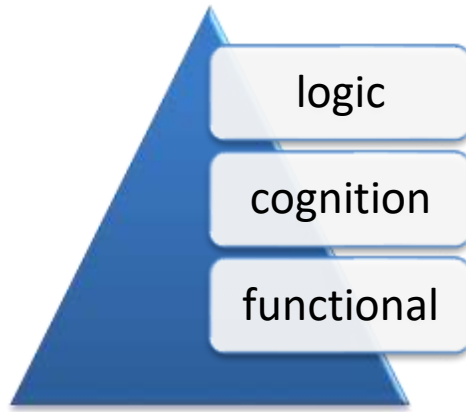
فيليب جانسن (Coeckelbergh، المملكة المتحدة): "هو علم وهندسة الآلات ذات القدرات التي تعتبر ذكية وفقاً لمعايير الذكاء البشري".

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلات أو البرامج الحاسوبية على تقليد سلوكيات وقدرات البشرية من حيث المهام كذلك قدرة التعلم والتخطيط والاستدلال والتفاعل مع البيئة والهدف الرئيسي للذكاء الاصطناعي تطوير أنظمة قادرة على الحل الذكي للمشكلات بطريقة تشبه البشر (بسويح، 2021).

يتضح لنا من خلال ما سبق حول الذكاء الاصطناعي أنه بالرغم من اختلاف وجهات النظر إلا أن المعنى واحد، فهو يعتبر العلوم التي تعتمد على الحاسوب وبرامجه الذكية بشكل رئيسي ويهدف إلى محاكاة ذكاء الإنسان وطريقة تفكيره عبر أنظمة وتقنيات متطورة وتكمن أهميته في قدرته العالية على تنفيذ المهام بدقة ومرونة، مما يساهم بشكل أساسي في تسهيل الأعمال المعقدة ورفع جودة الإنتاج في مختلف مجالات الحياة. مكونات الذكاء الاصطناعي:

الشكل رقم 2: يمثل مكونات الذكاء الاصطناعي :



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على (Mishra, 2011)

لدى الذكاء الاصطناعي 3 مكونات ثلاثية المستويات وهي:

المنطق: ويشمل الاستقراء، الأنظمة القائمة على المعرفة، البحث الاستكشافي واثبات النظريات.

الادراك: يشمل التعلم، التكيف، التنظيم الذاتي، الأنظمة متعددة الوكلاء، التنسيق، لغات برمجة الذكاء الاصطناعي.

الوظيفي: يشمل الذاكرة، الادراك الحسي، معالجة الكلام، اللغة الطبيعية.

المطلب الثاني: الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري:

منذ خلق الإنسان وهو يستخدم عقله لفهم العالم من حوله وابتكار أفكار وأدوات تسهل حياته. وهو مع التطور التكنولوجي الهائل، استطاع الإنسان أن يصنع آلات تحاكي جانباً من ذكائه وأطلق عليها اسم "الذكاء الاصطناعي" وأصبح

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

واقعاً نستخدمه يومياً، وهناك فرق بين الذكاء الذي خلقه الإنسان (الاصطناعي) والذكاء الذي يملكه الإنسان (البشري)، من هناك سنرى بعض الاختلافات فيما يلي:

1. الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري:

تستخدم روبوتات المحادثة الذكاء الاصطناعي لفهم مشكلات العملاء بشكل أسرع لتقديم إجابات أكثر كفاءة، وكذلك يستخدمه القائم لتحليل المعلومات الهامة من مجموعة كبيرة من البيانات النصية بالإضافة إلى أنه يقدم توصيات مؤتمتة للبرامج التلفزيونية استناداً إلى عادات المشاهدة لدى المستخدمين.

أما بالنسبة للذكاء البشري له القدرة العقلية المتعلقة بالتعلم والفهم والتفكير وتتضمن القدرة على استيعاب الأفكار والتخطيط وحل المشكلات واستخدام اللغة في التواصل، ويتميز الذكاء البشري في صفات مثل التفكير المجرد والإبداع والذكاء العاطفي، المعرفة والتعلم.

فالذكاء يتميز بالقدرة على حدس والتخيل والإبداع.

بينما الذكاء الاصطناعي له القدرة على القيام بالحسابات المعقدة ونقل المعلومات بكل سهولة وسرعة في حين يتطلب ذلك جهد ووقت لدى الإنسان يمكن توضيح الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 1: الفرق بين الذكاء الاصطناعي والبشري

العنصر	الذكاء الاصطناعي	الذكاء البشري
التعلم والتطور	يتعلم من البيانات الضخمة بسرعة لكن يحتاج الى التدريب المستمر وتحديث	يتعلم من التجربة المباشرة والمواقف الحياتية مع القدرة على التكيف الفطري
الابداع والابتكار	محدود بالبيانات المتاحة والتدريب وقد يكرر الأنماط بدلا من الابتكار الحقيقي	مبدع ويبتكر أفكار جديدة بناء على الحدس والتجارب العاطفية
الاخلاق والقيم	يعتمد على القواعد والبرامج المصممة له ويفتقر الى القيم الأخلاقية الذاتية	يعتمد على القيم الأخلاقية والتقاليد الاجتماعية وقادر على التمييز بين الصواب والخطأ

المصدر: (جقوعي، 2022)

الجدول رقم 2 يمثل الفرق بين الذكاء الاصطناعي والبشري

الذكاء الاصطناعي	الذكاء البشري
يتصف بالديمومة	إمكانية التعرض للنسيان
سهولة الاستنساخ ونشر المعرفة	صعوبة الاستنساخ ونشر المعرفة
أكثر سرعة في تنفيذ المهمات	أقل سرعة في التنفيذ
الذكاء الاصطناعي أقل تكلفة	أكثر تكلفة من ناحية التعليم والاستثمار في تدريب الناس
لا يستطيع اكتساب معرفة إنسانية الا بموجب برامج	إمكانية اكتساب المعرفة الإنسانية
قدرته في حل المشكلات الذهنية صعبة ولا زالت محدودة	القدرة على حل المشكلات
إمكانية التوثيق بسهولة	صعوبة التوثيق مما يتطلب تقديمه في كل مرة
غير أخلاقي	ذو اخلاق وروح إنسانية

المصدر: من اعداد الطلبة

الفرع الثالث: التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:

بدأت كل القصة عندما تساءل عالم الرياضيات البريطاني "آلان تورينغ" وطرح إشكالية مفادها (هل تستطيع الآلة أن تفكر؟) حيث في عام 1950 من منتصف القرن العشرين أجرى اختباراً بعنوان Machinery and computing intelligence حيث كان هذا الاختبار عبارة عن شخص موجود في غرفة يتواصل مع طرفين:

P إنسان

U برنامج AI

يطرح أسئلة لفترة معينة بعدها يتم المقارنة محاولاً لجانب البشري معرفة الطرفين فإذا لم يكشف الآلة وظنّها إنساناً حقيقياً فهي تجتاز الاختبار وذلك للإجابة على تساؤله السابق (هرموني، 2025):

وقد كانت هذه الخطوات الأولى لما يسمى بالمنهج الحاسوبي Computational Paradigm وهو منهج علمي مستقل يقوم بدراسة وتحليل النظم الاجتماعية وهو أساس الذكاء الاصطناعي، حيث ظهر المصطلح لأول مرة خلال مؤتمر كلية (دارتموث عام 1956) بحضور رواد وباحثي الذكاء الاصطناعي مثل (جون مكارثي، ألين نويل، هربرت سيمون)

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

حيث قام هذا الأخير بتأسيس مختبرات الذكاء الاصطناعي في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، فلقد خمن أنه في غضون 20 سنة ستكون الآلات قادرة على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان.

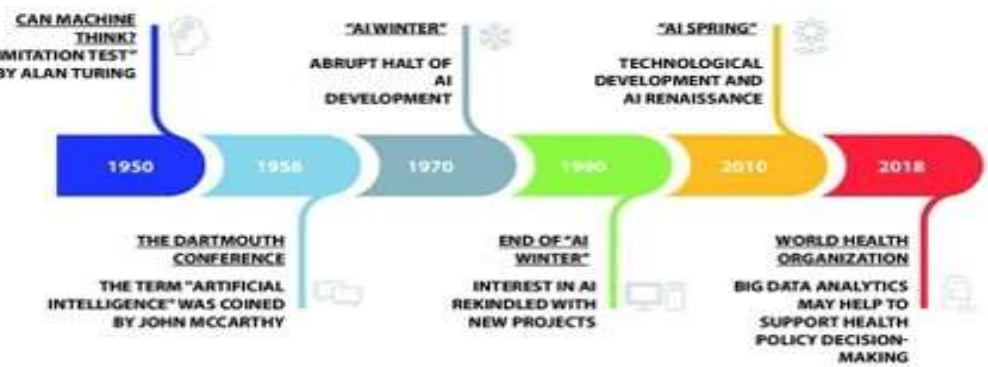
في 1966 قدم العالم الألماني فون نويان نظرية الآلات الذاتية وإعادة التوليد حيث من خلالها قام بمقارنة بين الجهاز العصبي في جسم الإنسان مع تكوين أجهزة الحاسوب.

1967 قام مينسكي بدراسة أخرى تنبأ من خلالها لن يمر جيل واحد سوف يتم إنشاء وتوليد الذكاء اصطناعياً.

1980 جون سيرل بإيراد تجربة الغرفة الشرقية عُرفت باسم التمثيل الصيني لتوضيح أن معالجة البيانات ليست بالضرورة الفهم والوعي التام وذلك لإفناد نظرية أن الذكاء الاصطناعي يمكنه التفكير كالبشر، حيث كشف من خلالها الطريقة التي يتلقى بها الإنسان على بعض الأشياء والرموز من حوله، حيث تم استنتاج أن الحاسوب يتعامل مع هذه الرموز بناءً على شكلها، بينما الإنسان يدرك المعنى والقصة من ذلك الرمز. (كتاب جماعي)

من 1990 إلى القرن العشرين: الاهتمام والتقدم في مجال AI مع ثورة في قوة الحوسبة وتوافر البيانات والابتكار الخوارزمي، كما شهدنا اختراقات في التعلم الآلي وتكامل وأدى إلى زيادة تطبيقات للذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة..

شكل رقم 3: مراحل نشأة الذكاء الاصطناعي



المصدر: (Mehreen, 2020)

الفرع الرابع: خصائص وأهمية وأنواع الذكاء الاصطناعي:

أولاً: خصائص الذكاء الاصطناعي:

استخدمت معظم المؤسسات الذكاء الاصطناعي لما له من خصائص وسمات تمثلت بسهولة ودقة العمل وتقليل الحاجة إلى الموارد البشرية مما يساهم في زيادة التقدم التكنولوجي والعلمي بشكل كبير بتكلفة وجهد ووقت أقل، كما أن للذكاء الاصطناعي خصائص عديدة ومتنوعة سنتطرق لأهمها في ما يلي: (الذكاء الاصطناعي رؤى متعددة التخصصات)

- علم تطبيقي وليس نظري، يسهل نمط الحياة عملياً وتقديم حلول للمشكلات عن طريق الآلة.
- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة.
- القدرة على التفاعل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- (الخراسي، 2024) الاكتشاف والتعلم المستمر عبر عمليات التجربة والخطأ.
- التمييز بين أدوار الحالات المعروضة عليه وإجراء الموازنات اللازمة لتقدير أهمية كل حالة.
- القدرة على التصور والإبداع والفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- ((خالد ف.، 2025) القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.
- مرتبط بالعالم السيبراني Cyberspace حيث يربط بين عدة عوالم فيما بينها: العالم الواقعي، الافتراضي، المعزز.
- القدرة على كيفية استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- القدرة على التفكير والإدراك.
- التمثيل الرمزي: استخدام الرموز في تمثيل المعلومات المختلفة.
- استخدام الأسلوب التجريبي: يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة لكي تصل إلى الحل الصحيح وإنما تختار طريقة معينة للحل.
- (الدسوقي، 2021) القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة والاستجابة لكل المواقف والظروف الصعبة والمعقدة.

ونستخلص من هذه الخصائص الذكاء الاصطناعي يجمع بين التكنولوجيا الحديثة والذكاء الإنساني، من أجل خلق أنظمة وتقنيات وتطبيقات ذكية ومتطورة للقيام بمختلف المهام والوظائف المتنوعة وفي شتى المجالات.

ثانياً: أهمية الذكاء الاصطناعي

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في (محمد، 2025):

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

- يساهم الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على الخبرات البشرية بنقلها للآلات.
- يسهل في تعامل وتفاعل الإنسان مع الآلات من خلال استخدام اللغة الطبيعية بدلاً من لغة البرمجة، مما يجعل استخدام الآلات والتقنيات في متناول الجميع.
- له دور هام في العديد من المجالات الحساسة، كالمساعدة في تشخيص الأمراض والاستشارات القانونية والمهنية وغيرها من الميادين الأخر (عون، 2020).
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من الأعباء والمخاطر وتتيح له التركيز على أشياء أكثر أهمية.
- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- فحص خطوات التصميم في المجال الهندسي والقدرة على تنفيذها.
- تطور الاستخدامات الطبية بشكل كبير.
- إعداد الخطط العسكرية واتخاذ القرارات الدقيقة والإشراف على تنفيذها.
- نقل الخبرات البشرية وتحويلها في شكل معلومات داخل الأجهزة الذكية والعمل على التجديد المستمر.

المطلب الثاني: مجالات وأنواع الذكاء الاصطناعي

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي وانواعه

الفرع الأول: مجالات AI

يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع الميادين والمجالات التقنية التي تحتاج الى تفكير بمنطق ومعرفة وتخطيط الحلول من خلال تطبيق النظريات، وليس هذا فقط بل يتم استخدامه في مجال الصناعة من خلال الآلات والروبوتات التي تعوض أو تحل محل البشر في القيام بمهامه.

يدخل الذكاء الاصطناعي في مختلف الاستثمارات وشتى المجالات كالطب والهندسة والتجارة وعلوم التربية والتعليم والعلوم الإسلامية ولدينا ممتثل في برامج وتطبيقات حاسوبية (سلطاني، 2025):

- الرعاية الصحية: تحديث وتطوير الأنظمة تساهم في تحليل الصور الطبية وتشخيص المبكر للأمراض مثل الأمراض المزمنة، وكذا وتقديم العلاج المخصص من خلال تحليل البيانات.
- الخدمات المالية: تطوير برامج تساهم في تقييم المخاطر المالية واكتشاف الاحتيال وأنظمة تمكنها تداول الأسهم.
- النقل: تطوير سيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار من خلال محركات ذات قدرات ذكية مما يساعد في تحسين كفاءة النقل العام.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

- التعليم: تخصيص وتطوير برامج وتطبيقات تعلم اللغات المختلفة ومنصات تدريس عن بعد.
- التصنيع: يستخدم في تحليل بيانات الإنتاج مما يحسن عمليات التصنيع وصيانة المعدات من خلال التنبؤ بالمشكلات قبل حدوث أعطال.
- التسويق: يساعد في تحليل بيانات العملاء وسلوكياتهم لتخصيص الإعلانات والعروض الترويجية، تحسين جودة التسوق عبر المنصات.
- الترفيه: ألعاب فيديو تحاكي الواقع بشكل كبير

الفرع الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي:

يقوم الذكاء الاصطناعي على تقليد الذكاء البشري وإدراكه حيث تم تقسيم أنواع الذكاء الاصطناعي بحسب قوته إلى 3 أنواع.

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف Weak AI أو Narrow AI

هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي المحدود قادراً على القيام بمهام معينة متخصصة بدلاً من التفكير، حيث لا يمكن لهذا النوع أن يتخطى مجاله وحدوده التي تم تصميمه من أجل تنفيذ مهام محددة واحدة تم تدريبه من أجلها (بوجهة، 2022).

مثال: Apple Siri هو مثال عن NAI لأنه يعمل في نطاق محدود.

حاسوب Watson الخاص بشركة IBM هو أيضاً NAI.

حيث أن هذا النوع من الذكاء الاصطناعي يستعمل في مجال التعرف على الصور، معالجة اللغة العربية وأتمتة المهام ولا يمكنه القيام بمهام جديدة أو غير متوقعة.

حيث ينجز المهام بكفاءة أكثر من العقل البشري في بعض الحالات كما أنه أسهل وأبسط أنواع الذكاء حيث يستوعب البيانات ويحللها ليستفيد منها بدقة كبيرة.

هذا النوع منتشر على نطاق واسع ويهدف إلى تصميم آلات وبرمجيات ذكية تحاكي العقل البشري في أداء مهمة واحدة وفق برمجيات مسبقة، مثل الصراف الآلي أو الروبوتات التي تعمل في مصنع ويعني أن هذا النوع هو من أبسط أشكال أو أنواع الذكاء الاصطناعي التي نتطرق إليها حيث يتم برمجتها على أداء مهام محددة مسبقاً لا يستطيع تجاوز حدودها أو استقبال أي نوع من المهام أو البيانات الجديدة الغير محددة سابقاً.

- مثال Google Translate: مختص في الترجمة الآلية.

- ChatGPT روبوت دردشة وإجابة على التساؤلات.

- Netflix أنظمة توصية تقترح أفلام ومسلسلات.

النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي القوي أو العام: General AI or Strong AI

يتميز هذا النوع بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، مما يسمح له بالتكثير من المواقف والتفاعل المختلفة التي يكتسبها، والتي تمكنه من اتخاذ القرارات المستقلة والذاتية بناءً على قاعدة معرفية تتطور بشكل مستمر وتعتبر روبوتات الدردشة الفورية والمساعدة الذكية التي تكتسب من محادثاتها مع المستخدم مما يعطيها إجابات أكثر دقة وموضوعية حيث يهدف هذا إلى بناء آلات لها قدرات معرفية متكاملة للقدرة الكائنات البشرية وإذ كانا بسبيل تعاونها سيساهم في بناء أنظمة ذكية (هرموني، 2025)

بمقدور هذه الأنظمة إنشاء قدرات مشتركة والتوصل إلى روابط عبر عدة مجالات من شأنها تقليل وقت التدريب، كما أنه لا يوجد أمثلة عملية عن هذا النوع وكل ما يوجد هو مجرد دراسات بحثية لا وجود لها في الواقع يتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها واكتساب خبرات من المواقف التي يواجهها

النوع الثالث: الذكاء الاصطناعي الفائق:

يُعد هذا النوع من أخطر الأنواع حيث يطمح العلماء الوصول إليها متمثل في وجود كلي لدينا حيث أن أبحاثهم لا تزال تحت التجربة. فهو يضم فئة لنوع من الآلات والروبوتات تفوق مخ الإنسان وقدراته البيولوجية وتتفوق عليه ويسمى بالذكاء الخارق، من نماذجه نموذج نظرية العقل، حيث تعبر عن حالتها الداخلية وتستطيع تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم منها، وتصبح هذه النماذج ذات ذكاء اجتماعي، عاطفي وكأنها بشري وتتخذ قرارات مستقلة وذاتية مثال: سيارات Tesla للقيادة الذاتية، التنسيق البشري داخل السيارة والنظام هو ما يتخذ القرار

هذا النوع يشير إلى المستوى الافتراضي للذكاء الاصطناعي يتجاوز الذكاء البشري والقدرات في جميع المجالات.

وهناك أنواع حسب الوظائف أو القدرة هناك 4 مستويات منها:

1. الذكاء الاصطناعي الخاص بالآلات التفاعلية: هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي لافتقاره القدرة على التعلم

من الخبرات السابقة أو التجارب الماضية لتطوير الأعمال المستقبلية، واكتفائه التعامل مع التجارب الحالية لإخراجها

بأفضل شكل ممكن مثل نظام Alpha Go التابع لشركة جوجل.

2. الذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة: له القدرة على تخزين بيانات التجارب السابقة لفترة زمنية معينة (محمد، 2025) يختلف هذا النوع قليلاً عن الآلات التفاعلية حيث يقوم بتخزين أجزاء معينة من الذاكرة وهي الأجزاء التي تساعد على التفاعل بناءً على هذه الذاكرة على الرغم من ذلك، فهي ذاكرة قصيرة المدى.

3. نظرية العقل: هو مصطلح نفسي، هو الذي يستطيع فهم الآلة للمشاعر الإنسانية، والتفاعل مع الأشخاص والتواصل معهم يتمتع بالقدرة على التفكير والتحليل وفهم الانفعالات والمشاعر والدوافع البشرية، أي يمكن مستقبلاً أن تكون الأجهزة أكثر حداثة وتطوراً على شكل روبوتات.

4. الذكاء الاصطناعي ذو الإدراك الذاتي: هنا تكون الآلات بوعي ذاتي ومشاعر خاصة تجعلها أكثر ذكاءً من الإنسان وهذا النوع غير موجود على أرض الواقع، ويعتبر سلاح يتنافس عليه الدول، حيث عرّفه البروفيسور في جامعة أكسفورد نيك بوستروم بأنه (مايا): "قدرة تفوق أداء أفضل العقل البشرية في كافة المجالات حيث تشمل الإبداع العلمي، الحكمة العامة، والمهارات الاجتماعية."

المطلب الثالث تقنيات الذكاء الاصطناعي:

أولاً معالجة اللغات الطبيعية والتعرف على الكلام:

تهدف هذه التقنية إلى جعل العلاقة بين الإنسان والكمبيوتر تتم بشكل طبيعي من خلال استخدام لغة الإنسان نفسها، إضافة إلى تمكن الكمبيوتر من فهم الأوامر الموجهة باللغة الطبيعية، وتوليد وتحليل النماذج اللغوية ومن أبرز تطبيقات هذه التقنية تلك التطبيقات المتعلقة بالترجمة الآلية، وتحليل النصوص. (المندلوي، 2024) يتعامل بالتفاعل بين أجهزة الحاسوب واللغة البشرية، فهو يمكن الآلات من فهم لغة البشرية وتفسيرها وتشمل تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية، روبوتات الدردشة، وترجمة اللغات والمشاعر.

ثانياً التعرف على الأشكال:

يتم في هذه التقنية تمكن الكمبيوتر من تحليل وتمييز الصور والأشكال التي يستقبلها بواسطة كاميرا خاصة مرتبطة به وتدخل تطبيقات هذه التقنية أكثر ما تدخل في أجهزة الروبوت (الإنسان الآلي) العاملة في المواقع الصناعية بما يتيح لها تمييز المكونات الصناعية المختلفة ونقلها أو معالجتها صناعياً بناءً على ذلك، كما تدخل في بعض التطبيقات المتعلقة بتوجيه المكفوفين

عبارة عن آلة كهرو ميكانيكية تتكون من هياكل مشابحة للإنسان، يمكن برمجتها لتؤدي بعض الأعمال الشاقة والمرهقة والخطرة التي يقوم بها الإنسان يدوياً بقوة أكبر - وأداء أسرع دون كلل أو تعب وبطريقة آمنة عن العنصر البشري. تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي لإعطاء الروبوت القدرة على الحركة، وفهم المحيط، والاستجابة لعدد من العوامل الخارجية.

رابعا: الأنظمة الخبيرة:

(غازي، 2024) هي برامج تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل المحاكاة لحكم وسلوك إنسان أو منظمة تتمتع بالمعرفة الفنية والخبرة في مجال معين. تعتمد النظم الخبيرة على مكونين: وهي مجموعة منظمة من الحقائق حول نطاق النظام، Knowledge base قاعدة معرفة الذي يفسر ويقيم الحقائق الموجودة بشكل هرمي حول نطاق النظام والمجال الذي يتعامل فيه. في قاعدة المعرفة ومحرك الاستدلال Inferenc engine الذي يقوم بمعالجة المعلومات من أجل تقديم إجابة وتوصيات. ومن المهام النموذجية للأنظمة الخبيرة: التصنيف والتشخيص والمراقبة والتصميم والجدولة والتخطيط.

(محمدالحبجر، 2023) هو البرنامج الذكي الذي يستخدم القواعد المأخوذة من الخبرة الإنسانية، على هيئة شروط، ونتائج في مجال معين، واستخدام طرق الاشتقاق، والاستدلال، لاستخراج النتائج المعللة، واستنتاجها بالأسباب، والنتيجة عن تطابق هذه الشروط أو النتائج مع شرط، أو نتيجة ما، تخص مشكلة معينة يراد إيجاد الحل لها فالنظام الخبير عبارة عن: برنامج أو عدة برامج يصمم خصيصاً ليقوم بعمل الخبراء كالمفتين الشرعيين أو العلماء والباحثين

خامسا: تقنية تعلم الآلة:

هي مجموعة من التقنيات البرمجية التي تمكن الآلة من تكييف سلوكها تجاه بيئتها وهذا بدون تدخل البشر، بمعنى تصميم خوارزميات تتخذ قرارات مستقبلية دون برمجة مسبقة بموجبها تكون الأنظمة لها القدرة على التعلم الذاتي كخاصية التعرف على رسائل البريد الإلكتروني المزعج (Spam) وفلترتها ويكمن الهدف من وراء هذه التقنية في التنبؤ بنتيجة معينة والتعلم من البيانات المدخلة، فكلما زاد تنوع البيانات كلما كانت مهمة التنبؤ بالنتيجة أسهل .

طرق التعلم الآلي (علي، 2024):

هناك 3 طرق تعتمد عليها الآلة في التعلم هما:

1 طريقة التعلم الخاضع للإشراف : يتعلم من مجموعة بيانات صنف مسبقا، أي يعتمد في مجالات التصنيف والتنبؤ فهو أساسي في تطوير نظم الذكاء الاصطناعي الذي يستعمل في حل المشكلات الصعبة.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

2 طريقة التعلم غير خاضع للإشراف : أي تحليل البيانات غير المهيكلة التي لم تصنف مسبقاً، وتستخدم جميع البيانات المتشابهة لاكتشاف المخفي وإعطاء آراء جديدة.

3 التعلم التعزيزي: هذا نوع يعتمد على المكافآت والعقوبات لتدريب النماذج على اتخاذ القرارات، عن طريق التجارب والاختفاء فيتم التعلم من النتائج المحققة.

سادساً: تقنية الشبكات العصبية الاصطناعية:

هي نظام يقوم بمعالجة البيانات والمعلومات مستوحى من الجهاز العصبي للإنسان، وتم تطويرها لتعليم الحواسيب آلية التفكير، وتعتبر الجيل الجديد في مجال الذكاء الاصطناعي؛ حيث أنها تستطيع معالجة كم هائل من البيانات وتقديم تقرير سريعة، وهي بمثابة نموذج معرفة كونها تتعلم من البيانات الموجودة التي تعمل على بناء منظومات المساعدة لاتخاذ القرار تحتفظ هذه المنظومات بعدد ضخم من البيانات والتجارب للاستفادة منها في حالات مشابهة وتسترجعها عند الحاجة .وعليه هي تقنية محوسبة تحاكي طريقة عمل الدماغ البشري، تتكون من عدة وحدات معالجة تمثل خلياً عصبية Artificial Neuron تقوم بنقل البيانات الداخلة إليها إلى الخلية المجاورة، تتكون الخلية العصبية الاصطناعية من أقسام:

قنوات الادخال: وهي القنوات التي تمكن الخلية من تلقي (المدخرات) القادمة إليها من الخلايا المرتبط بها.

دالة الجمع: التي تجمع الاشارات الداخلية في إشارة واحدة.

دالة التنشيط: وهي التي تقوم بمعالجة البيانات الداخلة إلى الخلية العصبية الاصطناعية.

حيث هذه التقنية قد تتألف من طبقة واحدة فتسمى شبكة الطبقة المفردة أو قد تحتوي على أكثر من طبقة فتسمى شبكة متعددة الطبقات وتكون هذه الأخيرة قادرة على حل المشكلات المعقدة بفاعلية أكبر مقارنة بالشبكة ذات الطبقة الواحد، لكن يستغرق تدريبها وقتاً أطول.

المطلب الرابع: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هي برامج حاسوبية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام متنوعة وفي العديد من المجالات من الأدوات الشائعة ما يلي:

Chat GPT أداة كتابة تعمل بالذكاء الاصطناعي تدعم المتعلمين من خلال مساعدتهم على فهم محتوى الذكاء الاصطناعي والوصول اليه وإعطاء التعليمات له كما انه مصمم لتوليد استجابات تشبه البشر في المحادثات الطبيعية ويمكنها تقديم المعلومات والمشاركة في المناقشات وتقديم اقتراحات وأفكار إبداعية.

ستوديو شوت: Studio Shot

Studio Shot AI هو أستوديو تصوير افتراضي يستخدم الذكاء الاصطناعي المخصص لإنشاء

صور عالية الجودة من صور السلفي، إذ تتيح هذه الأداة إنشاء صور واقعية عالية الجودة لملفات تعريف

وسائل التواصل الاجتماعي وبطاقات العمل وغيرها. غانم، مما سبق، فإن ستوديو شوت هو تطبيق مجاني يساعد على إنشاء صور ومقاطع فيديو سريعة وسهلة وقصيرة مع تأثيرات انتقالية بسيطة، له واجهة سهلة الاستخدام لا تحتاج لها رت تقنية متقدمة، له العديد من المميزات أهمها (رانية، 2025) :

- خصائص متنوعة: يساعد على تغيير خلفية الصور وإضافة النصوص والملصقات.
- مشاركة سهلة: يمكن مشاركة الصور ومقاطع الفيديو فيه على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر البريد الإلكتروني
- مجموعة متنوعة من القوالب: يمكن استخدام قوالب جاهزة لإنشاء فيديوهات قصيرة دون الحاجة للبدء من الصفر
- تأثيرات مختلفة لإضافة لمسة إبداعية إلى الفيديوهات: توفر هذه الميزة مجموعة مميزة من الفلاتر والرسوم المتحركة من أجل إضافة لمسة فريدة من نوعها للفيديوهات.

برنامج المساعدة الذاتية الصوتي SIRI :

هي عبارة عن برامج تلتقي الأوامر صوتيا ومنها التابعة لشركة ابل SIR وهناك المزيد منها فهي تسهل عملية التواصل بين الانسان والآلة (هرموني، 2025) حيث يعتبر مساعد رقمي طورته الشركة ليكون موجودا ضمن أجهزتها الذكية من الهواتف والساعات وطريقة عمله تقوم على برمجة معالجة اللغات الطبيعية لتحليل الأوامر الصوتية التي تصدر من الانسان (المستخدم) ويلببها بأفعال ملموسة تقنيا مهامه

- الاتمته والربط مع الاجهزة والأنظمة الذكية في المنزل

- البحث عن معلومات

- فتح التطبيقات موسيقى مثلاً بمعنى تنفيذ الأوامر المباشرة التي يتلقاها صوتياً ويرد عليها تقنياً. يمكن استخدامها في

البحث العلمي:

- **Scite Assistans** هي أداة بحث مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتساعد الباحثين في العثور على المؤلفات

العلمية وقراءتها وتقييمها، كما يمكنها استخراج المعلومات الأساسية تلقائياً من الأوراق، مثل سؤال البحث والأساليب والنتائج والاستنتاجات، يمكنها أيضاً مساعدة الباحثين في تحديد الأوراق البحثية ذات الصلة بمجالهم البحثي وتتبع تقدمهم.

- **Consensus** عبارة عن محرك بحث يعمل بالذكاء الاصطناعي، يساعد الباحثين في العثور على الأوراق البحثية

ذات الصلة، تستخدم التعلم الآلي لتحديد الأوراق التي من المحتمل أن تكون ذات صلة بسؤال بحثي معين، حتى لو لم تستخدم نفس الكلمات الرئيسية، كما توفر أيضاً ملخصات لكل ورقة بحثية، مما يجعل من السهل تقييم مدى أهميتها.

- **Elicit** هي إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي المهمة جداً لإلهام الباحثين بالأفكار وبالتالي

مساعدهم على البحث والكتابة، ويمكن لهذه الأداة توليد الأفكار والعثور على المعلومات ذات الصلة والمساعدة في بناء البراهين العلمية، كما يمكنها أيضاً إنشاء العروض التقديمية.

- **Chat PDF**: هي أداة ذكاء اصطناعي يمكنها مساعدة الباحثين على فهم الملفات بصيغة PDF ، يمكن

لهذه الأداة استخراج النص تلقائياً من ملفات PDF وترجمتها والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمحتوى، لذلك تعد أداة مثالية لتوفير الوقت وتحسين دقة البحث.

- **Scispace**: أداة Scispace أو Typeset io هي عبارة عن منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتساعد

الباحثين (جنان، 2024)

- poe : يقدم خدمة البحث في أكثر من موقع خاص بالذكاء الاصطناعي ومنها (فرحات، 2024) ChatGPT.

- TutorAI: يقدم خدمة البحث على هيئة كورس تعليمي.

- Perplexity: محرك بحث متقدم وعالي الجودة تستطيع أن تسأله ويحيبك، ويتناقش معك بسهولة ويسر.

- تصميم المواقع والفيديو لتطبيقات الويب

- Visual Sitemaps: هذا الموقع يعرض خرائط مرئية للمواقع ورسوم بيانية لإنشاء موقع ويب.

- ArtBoard: يوفر تصميم أو إنشاء فيديو بشكل احترافي بسرعة وسهولة.

- صناعة المحتوى التعليمي

- Narakeet يمكن من خلاله تصميم عروض تقديمية بسهولة وسرعة وعند كتابة النص يتم تحويله إلى كلام

مسموع ومزامنته مع العرض التقديمي.

- Mindsmith ينشئ محتوى تعليمي كامل بمجرد كتابة العنوان ويقوم بعرض كامل للمحتوى التعليمي ويعدل

عليه بكل سهولة.

- إنشاء الاختبارات

مثل Quiz Gecko: هو عبارة عن صانع اختبارات يتيح للمستخدمين إنشاء الاختبارات ومشاركتها مع الطلبة،

ويمكن إنشاء الاختبارات حسب الحاجة سواء أسئلة مقالية أو خيارات من متعدد.

إنشاء العروض التقديمية Slides: أداة تساعد على عمل عرض تقديمي POWERPOINT بسهولة وسرعة.

المطلب الخامس تقييم الذكاء الاصطناعي:

الفرع الأول: إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي:

ويمكن تلخيص السلبيات والإيجابيات للذكاء الاصطناعي في النقاط الآتية (امينة، 2025)

1- إيجابيات الذكاء الاصطناعي:

- أ - توفير التكاليف: يمكن للذكاء الاصطناعي تقليل تكاليف العمالة، وزيادة الكفاءة التشغيلية.
- ب - ابتكار أسرع: وهذا من خلال تحليل البيانات بسرعة، وتحديد الأنماط والاتجاهات التي قد يغفل عنها الإنسان.
- ج - تحسين عملية صنع القرار: وهذا من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، وتقديم رؤى لدعم اتخاذ القرار.
- د - التحليلات التنبؤية: وهذا بتحليل كميات هائلة من البيانات لتقديم تنبؤات ورؤى.

2- سلبيات الذكاء الاصطناعي: (زهير، 2025)

- أ - إزاحة الوظائف: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل الوظائف البشرية؛ وهذا يؤدي إلى فقدان الوظائف وانتشار أزمة البطالة.
- ب - المخاطر الأمنية: وهذا عندما يتعرض الذكاء الاصطناعي للهجمات الإلكترونية والقرصنة.
- ج - عدم التعاطف: يفتقر الذكاء الاصطناعي إلى القدرة على التعاطف مع الإنسان.
- د - الاعتمادية: يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى فقدان التفكير النقدي، ومهارات اتخاذ القرار.

3- عيوب الذكاء الاصطناعي: (جمعه، 2021)

- أ - التكاليف العالية لأنظمة الذكاء الاصطناعي، فالآلات والأجهزة والبرامج المتطورة اللازمة لتطبيقه في المؤسسات الصغيرة.
 - ب - استبدال الموارد البشرية بالأنظمة الخبيرة والذكاء، مما سيؤدي الى زيادة نسبة البطالة وانخفاض الناتج المحلي في البلاد.
 - ج - انعدام الابتكار والأفكار من العقل البشري والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كل ما هو صغير او كبير في حياته.
 - د - على الرغم من ان أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكن ان تتفوق على البشر من حيث الإنتاجية لأنها غير قادرة على اصدار احكام، او اتخاذ القرارات بمفردها بما يخص اكمال الوظائف.
- قد يخلق الذكاء الاصطناعي كارثة بشرية لما ملكه يفوق الذكاء البشري.

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة:

أصبحت مؤسسات ناشئة في الآونة الأخيرة تلقى اهتماماً عالمياً نظراً لما تقدمه من فرص عمل وتحسين الدخل وقد سعت كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى توفير البنية التحتية لهذه المؤسسات كي تنمو وتزدهر، حيث أصبحت تعتبر المؤسسات الناشئة من محركات النمو الاقتصادي والتنمية في أي دولة في العالم برتبتها سواء كانت متطورة أو نامية أو سائرة في طريق النمو.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة:

يسعى معظم الباحثين لإيجاد مفهوم دقيق لذلك لا يمكن تحديدها استناداً لمعيار واحد بل لعدة معايير، حيث يعكس هذا التنوع في المعايير تعدد خصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات، وهو الأمر الذي أدى إلى اختلاف التعاريف بين الدول. بداية سنتحدث عن المؤسسة وتعريفها بحيث قد تعددت تعريفات المفكرين للمؤسسة ن، حسب الاتجاهات التي تبناها كل واحد منهم وفيما يلي سنعرض مجموعة من التعريفات:

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة:

تعددت مفاهيم المؤسسات الناشئة بتعدد الفئات التي تبنت تعريفها فيمكن ذكر بعض التعاريف والتي تتجلى كما يلي

أولاً: التعريف: لطالما حظيت المؤسسات الناشئة أو ما يصطلح على تسمية "Startup" باهتمام كبير من قبل الباحثين وصناع القرار على مدار العقود الماضية. فمصطلح "startup" مشتق من اللغة الإنجليزية، وهو مكون من كلمتين: Start تعني "ابدأ" أو up تعني "الأعلى" أو في "اتجاه الصعود". وبالتالي، يمكن ترجمة مصطلح "Startup" حرفياً إلى "ابدأ بالصعود" وهذا المعنى يتوافق مع خصائص المؤسسات الناشئة، حيث انها (حسين د.، 2025):

__ تبدأ من نقطة الصفر

__ تسعى إلى تحقيق نمو سريع

__ تواجه تحديات كبيرة

ويعرفه القاموس الفرنسي LA ROUSSE (بوفروك، 2025) على أنها المؤسسات الشابة، المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة (jeune entreprise dans le secteur des nouvelles technologies) وتعرف على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة وكونها تأسست حديثاً لا يجل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه كانت الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

عرفت أيضا بأنها (حسين ب.، 2022) مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة، في مرحلة البداية من التشغيل، تسعى الى تحقيق نموذج اعمال مستدامة وقابلة للتطور ومرحجة تمتلك الامكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع

اما (paul Graham) مؤسس حاضنة مشاريع (Y Combinator) فيعرفها كالتالي (safia، 2024) :
"مؤسسة صممت لتنمو سريعا، وكونها تأسست حديثا أو أن يكون لها ارتباط بالتكنولوجيا الحديثة، أو أن تكون قد تلقت تمويلها من راس المال المخاطر لا يجعل منها بالضرورة مؤسسة ناشئة

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان المؤسسات الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة أي تبدأ من نقطة الصفر، تسعى الى تحقيق النمو السريع من خلال تطوير الأفكار او المنتجات او الخدمات المبتكرة مقابل تكاليف منخفضة في البداية كما ليس من الضروري ان تكون الشركات الناشئة متخصصة في مجال التكنولوجيا فقط وانما في جميع المجالات

ثانيا: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة:

ان مصطلح المؤسسة الناشئة ظهر مؤخرا في الجزائر فكان بحاجة إلى وضع إطار قانوني يتناسب مع هيكلها الخاص، (منى، 2021) حيث تم الاشارة إليها لأول مرة في قانون المالية 2020 ثم جاء تنظيمها من خلال المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 2020/09/15 يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " حيث جاء هذا الاخير لحماية الاقتصاد الوطني وتنويع و تحسين مناخ العمل و تنظيم النفقات العمومية والواردات في الخدمات والسلع، وتوسيع مصادر التمويل لهذه المؤسسات من خلال احتضانها وانشاء صندوق تمويل خاص بها في الخزينة العمومية، كما تضمن قانون المالية 2020 ضمانات تمثلت في إعفاء المؤسسات الشبانية واستثمارات الشباب الحامل لمشاريع في الضرائب والرسوم المختلفة ووضع تحفيزات لهم وتسهيل السبيل إلى و لقد حاول المشرع الجزائري تعريف الخدمات العقارية لتوسيع مشاريعهم و استثماراتهم المؤسسة الناشئة حيث أشار إليها في ظل القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم عرفت المادة 6 من هذا القانون المؤسسة الناشئة والتي سماها بالمبتكرة على انها : "تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي او التطبيقي او تلك التي تقوم بأنشطة البحث و التطوير" كذلك أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد 2 مهامها وتشكيلتها وسيورها .

فطبقا للمادة 11 من هذا المرسوم: تعتبر " مؤسسة ناشئة " كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري تحترم المعايير التالية:

يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

يجب ألا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية

ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50%، على الاقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على عالمية مؤسسة ناشئة.

يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة جدا بما فيه الكفاية.

يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل 3. وحسب الفقرة الاولى من المادة 14 من نفس المرسوم: تمنح عالمية مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الاشكال نفسها

الفرع الثاني: مرحلة انشاء المؤسسات الناشئة :

أولا: لمحة تاريخية عن المؤسسات الناشئة:

إن أي مؤسسة ناجحة اليوم انطلقت من فكرة مشروع وتحسدت بما لها من إمكانيات وموارد وتبنت استراتيجيات وسياسات وخطط بما يتناسب مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، ولعل أهم مرحلة من دورة حياة المؤسسات هي بدايتها في شكل مؤسسة ناشئة startup ، فيعتبر من المنطقي التطرق إلى لمحة تاريخية عن كيفية نشأة عالم الشركات الناشئة بالكامل. وباعتبار الشركة الناشئة كشركة تقنية قابلة للتطوير تهدف إلى النمو السريع (حمزة، 2020) .

المؤسسات الناشئة مرت بعدت محطات تاريخية خلال فترات زمنية التي سيوضحها الجدول التالي:

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

جدول رقم 3: الفترة الزمنية والمخطط التاريخية للمؤسسة الناشئة

الفترة الزمنية	المخطط التاريخية واهم التفاصيل
البدايات الأولى (أوائل القرن 20)	ظهور الشركات تعتبر نموذجية للشركات الناشئة في بداياتها مثل: شركة Nokia
1911	تأسيس شركة IBM international business machines والتي نمت لتصبح من أكبر مصنعي الأجهزة والبرمجيات
1920_1930	تاريخ بعض الشركات الفعلية الى الأوقات التي أعقبت الكساد الكبير
السبعينات (ظهور وادي السيليكون)	استخدم مصطلح وادي السيليكون لأول مرة عام 1971 في مجلة electronic news. حيث ارتبطت الشركات الناشئة بالتكنولوجيا بالشراكة مع جامعة ستانفورد
1980	استخدم مصطلح وادي السيليكون للإشارة بعض المناطق مثل: بالو التو، وكوبرتينو (مناطق صناعية اشباه الموصلات)
1990	ازدهار كبير ما يسمى بـ dot.com. كذلك ظهور شركات مثل: Amazon و Netscape التي تعتبر تمهيد للتجارة الالكترونية
بداية القرن الواحد والعشرين	ظهور جيل جديد من العمالقة مثل: جوجل (تأسست قبل 21) وتطور محركات البحث
بعد 2008	تطور النظام البيئي Ecosystem للشركات الناشئة رغم الانهيار المالي. ظهور شركات مثل: facebook, twitter, tesla
2009 وبعدها	توسع الظاهرة عالميا مثل نشأة مجتمع ريادة الاعمال وتوسع مراكز الشركات الناشئة تشمل مدن: برلين، لندن

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على (السعيد، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع، 2020)

ثانيا: مراحل انشاء المؤسسة الناشئة:

يمر إنشاء المؤسسة الناشئة بمجموعة من المراحل المتكاملة التي تبدأ بتوليد فكرة المشروع ودراسة جدواها، ثم إعداد مخطط الاعمال والبحث عن التمويل المناسب، وصولاً إلى التجسيد الفعلي للمؤسسة وانطلاق نشاطها في السوق، وتتمثل هذه المراحل (محاضر، 2024) الى:

مرحلة البحث عن الفكرة:

تعد مرحلة البحث عن الفكرة الأساس الأول لإنشاء أي مؤسسة، سواء كانت ناشئة أو صغيرة. حيث يسعى رائد الأعمال الى اكتشاف فرصة استثمارية أو تلبية حاجة معينة في السوق، ويتم ذلك من خلال ملاحظة المشكلات التي تواجه الافراد، أو دراسة احتياجات المستهلكين، أو تطوير منتجات وخدمات موجودة، الاستفادة من التطورات التكنولوجية. كما تتطلب هذه المرحلة تقييم الفكرة من حيث قابليتها للتنفيذ ومدى قدرتها على تحقيق قيمة مضافة وتميز عن المنافسين.

مرحلة دراسة إمكانية تحقيق الفكرة:

بعد اختيار الفكرة، تأتي مرحلة التحقق من إمكانية تطبيقها وتحويلها الى مشروع ناجح. ويتم ذلك من خلال إعداد دراسة الجدوى التي تشمل الدراسة التسويقية لمعرفة حجم الطلب والمنافسة، والدراسة الفنية لتحديد الموارد والتجهيزات اللازمة، والدراسة المالية لتقدير التكاليف والإيرادات والأرباح المتوقعة. كما يتم إعداد مخطط الأعمال الذي يوضح أهداف المشروع واستراتيجياته وخططه المستقبلية، مما يساعد على تقليل المخاطر واتخاذ قرارات استثمارية سليمة.

مرحلة البحث عن التمويل:

تمثل هذه المرحلة عملية توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المؤسسة ومباشرة نشاطها. ويمكن ان يعتمد صاحب المشروع على التمويل الذاتي من مدخراته الشخصية أو مساهمات الشركاء والعائلة، كما يمكنه اللجوء الى مصادر التمويل الخارجية مثل القروض البنكية، المستثمرين، أو هيئات دعم المؤسسات الناشئة. ويعد اختيار مصدر التمويل المناسب عاملاً مهماً لضمان استمرارية المشروع وقدرته على النمو والتوسع مستقبلاً.

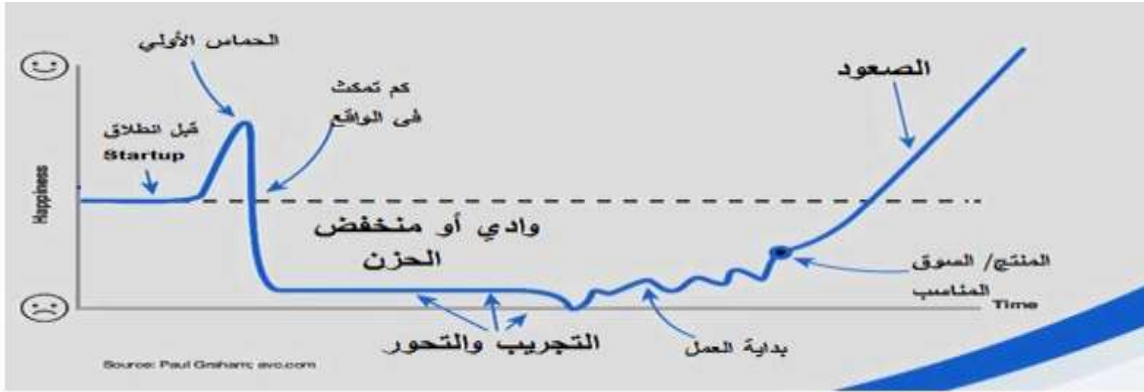
مرحلة تجسيد المشروع على أرض الواقع:

تعد المرحلة الأخيرة التي يتم فيها تحويل الفكرة الى مؤسسة قائمة قانونياً وفعالاً. وتشمل مجموعة من الإجراءات الإدارية والقانونية، مثل اختيار اسم المؤسسة، إعداد القانون الأساسي، التسجيل في السجل التجاري، الانخراط في هيئات الضمان الاجتماعي، إضافة الى فتح حساب بنكي خاص بالمؤسسة. وبعد استكمال هذه الإجراءات تصبح المؤسسة جاهزة لممارسة نشاطها الاقتصادي والانطلاق في السوق.

الفرع الثالث: دورة حياة المؤسسة الناشئة:

تمر المؤسسة الناشئة بعدة مراحل ما تتعثر وتمر بتذبذب شديد قبل ان تكون في طريقها نحو الصعود ويمكن شرح دورة حياة المؤسسة الناشئة في المراحل التالية:

الشكل رقم 4 : دورة حياة المؤسسة الناشئة:



المصدر: (شريفه، 2018)

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة: حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيداً ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية .

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق (دباح، دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح شركات الناشئة، 2023)، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن يجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال إلى ما يعرف غالباً ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقاومة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج .

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج متركبه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى يمكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع .

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة .

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30\% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

الفرع الرابع: أهمية المؤسسات الناشئة

تكمن أهمية المؤسسة الناشئة في كونها عنصر فعال ورئيسي للنهوض بالاقتصاد الوطني وبديل جديد ومناسب في ظل نقص القدرة التمويلية وذلك لقدرتها على استعمال الأدوات الحديثة للتكنولوجيا، ويمكن ابراز أهميتها بشكل رئيسي في:

- توفير فرص عمل حقيقية لمكافحة مشكلة البطالة (جبريط، 2024): يساهم إنشاء المؤسسات الناشئة في القضاء على البطالة، وتوفير مناصب العمل
- حسب دراسة لمؤسسة فوكمان حول دراسة أهمية المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل (علي س.، 2022) ، تمكن الباحثون بان المؤسسات حققت 3ملايين فرصة عمل سنويا في فترة ما بين 1992-2005 ويعتبر أعلى مستوى على بقية الشركات الأخرى
- تطوير وتنمية قدرات الموارد البشرية المتميزة (ربيع، 2023).
- تطوير الاقتصاد المحلي وتنويع وزيادة تنافسيته
- مستقبل للمؤسسات الكبيرة باعتبار المؤسسات الناشئة مغذي النمو الاقتصادي
- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الموارد المحلية وإحدى وسائل التكامل والاندماج بين المناطق

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

- تساهم في تمكين الفئات التي تمتلك الأفكار الاستثمارية ولا تمتلك القدرات المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية
- تساهم في تزويد السوق بمختلف المنتجات الممكنة وبالتالي تساهم في إحلال الواردات
- تساهم في تزويد مختلف المشاريع بما نحتاج اليه في عملية الاستثمار
- تساهم في تحسين النمو الاقتصادي من خلال القيم المضافة التي تحققها
- الابتكار في البحث والتطوير: ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة اقل بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى
- نشر القيم الإيجابية في المجتمع: تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك
- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها، تقوم المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان

الفرع الخامس: خصائص المؤسسات الناشئة:

تمثل المؤسسات الناشئة نمودجا فريدا ومتميزا للمؤسسات الحديثة، انطلاقا من تلك الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات التقليدية، وتتمثل في:

أ نقاط القوة (نورالدين د.، 2021):

دعم الشركات الكبيرة من خلال توفير المنتجات وسيطة لنشاط الشركات الكبرى

توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة

المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية

ب نقاط الضعف

محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف امكانياتها.

صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل ابرزها: ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات.

لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها

كذلك تتجلى خصائص المؤسسات الناشئة كما يلي (عمر، اثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى المؤسسات في مركز الابتكار _ عنابة، 2025):

مؤسسة مؤقتة: لا تنشأ بهدف البقاء في شكلها الأول، بل تبحث عن نموذج عمل ناجح يضمن لها الاستقرار والنمو

الابتكار: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد او تطوير منتج قدير بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة، وطريقة توريد جديدة وما الى ذلك

التكاليف المنخفضة: يقوم مبدا الابتكار للمؤسسات الناشئة على مبدا التكاليف المنخفضة، فتطبيق الفكرة لا يتطلب رؤوس أموال ضخمة وتكاليف مرتفعة، فالتكاليف المطلوبة تكون صغيرة جدا مقارنة بالإيرادات المخطط تحقيقها في حالة نجاحها.

قابلية النمو والتوسع: من اهداف الشركة الناشئة تنمو وتتوسع بسرعة، فهي باستمرار عن نموذج اعمال ناجح وقابل للنمو والتوسع في وقت قصير

يمكن تلخيص خصائص المؤسسة الناشئة فيما يلي :

- القدرة على تقليص مستويات البطالة عن طريق توفير فرص عمل جديدة
- التأقلم مع التغيرات الخارجية السريعة، عن طريق السرعة في اتخاذ القرارات الملائمة
- انخفاض التكاليف في مرحلة الانشاء
- استعمال الأدوات التقنية والتكنولوجية، وتحويل الفكرة الى مشروع مريح وقوة إنتاجية جديدة

المطلب الثاني: المؤسسات الناشئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تلعب المؤسسات الناشئة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال دوراً محورياً في التحول الرقمي والابتكار الاقتصادي، حيث أصبح الابداع التكنولوجي في العصر الحالي أحد أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح المؤسسات خصوصاً الناشئة

الفرع الأول: أهمية الابتكار في المؤسسات الناشئة

أهمية الابتكار في المؤسسات الناشئة أهمية دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة: (القادر، مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة، 2021)

__ يساعد الابتكار المؤسسات الناشئة والصغيرة على كسر الطرق التقليدية والمتحفظة في الإدارة والذي يمنحها أكثر مرونة في تنظيم العمل وتسيير الأفكار

__ حماية المؤسسة من الفشل في ظل التغيرات المستمرة في السوق يحمي الابتكار المؤسسة من الخطر التوقف عن نشاطها

__ يجبر الابتكار المؤسسة على تبني التغيير المستمر، الذي يجعلها قادرة مع التأقلم لتحولات الجديدة تحدث في محيطها البيئي والاقتصادي

__ منح الفرص الجديدة للمؤسسة لاستغلال الفرص الاستثمارية والبدايل المتاحة في السوق

__ زيادة الأرباح وتطوير الأداء، لا يعتمد نجاح أو استمرار أي مؤسسة على الأرباح التقليدية، بل يتطلب تبني استراتيجيات متطورة قائمة على الابداع لرفع كفاءة الأداء العام

الفرع الثاني: آليات دعم وتطوير الابتكار في المؤسسات الناشئة

لآليات لدعم وتطوير الابتكار في المؤسسات الناشئة (القادر، مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة، 2021):

تتجه الدول الصناعية الى انشاء بنية مؤسساتية وهيئات حديثة لمساعدة المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة على مواكبة التكنولوجيا. ومن بين أهم الآليات والبنى الهيكلية الهادفة لتطوير التكنولوجيا والابتكار هي:

الحاضنات التكنولوجية: التي توفر بيئة محفزة لنمو المشاريع الناشئة في مراحلها الأولى

أقطاب التكنولوجيا: مراكز تجمع الكفاءات والشركات لتبادل المعرفة والخبرات التقنية

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

حدائق البحث: مساحات مخصصة لربط البحوث الأكاديمية بالتطبيقات الصناعية والتجارية

المراكز التقنية: التي تقدم الدعم الفني والاستشارات التكنولوجية المباشرة للمؤسسات.

استحداث صناديق استثمار موجهة لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إن للدول (الحكومات)، دور هام ورئيسي في تمويل البحث والتطوير، لاتصل دائما الى المستوى المثالي ولا تجني عوائدها كاملة بمفردها، تتدخل الحكومات لإصلاح هذا العجز وتحفيز القطاع الخاص.

تتدخل الحكومات لتقديم الدعم للمؤسسات الناشئة لمساعدتها عبر ثلاث طرق:

تخصيص أجزاء من ميزانيات البحث: الخاصة بالمؤسسات البحثية للمؤسسات الناشئة التي يمكن أن تحقق الميزة التنافسية.

تقديم حوافز ضريبية: مهمة للبحث والتطوير الذي يقوم به القطاع الخاص.

إلزام المؤسسات البحثية بتغطية أجزاء من تكاليفها من خلال البحوث المشتركة مع القطاع الخاص والمؤسسات الناشئة

الفرع الثالث: دور التكنولوجيا في دعم المؤسسات الناشئة

تساهم التكنولوجيا والبرمجيات الحديثة في تسهيل العمل وجعله أكثر سلاسة وفعالية من خلال ثلاثة جوانب رئيسية (دريين، 2022):

المساعدة في الاتصالات الداخلية والخارجية: تتيح للشركات الناشئة توظيف اشخاص وتشغيلهم من مختلف انحاء العالم بفضل الانترنت السريع، تساعد فرق العمل على التواصل والتعاون عن بعد بكل سرعة وسهولة باستخدام أدوات رقمية

تقديم خدمة عملاء بكفاءة عالية وسريعة: تمكن الموظفين من تقديم الدعم الفني للعملاء وحل مشكلاتهم من أي مكان، تتيح للمؤسسات انشاء مواقع الكترونية بسهولة (عبر منصات WordPress) لعرض منتجاتها، الى جانب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل السريع والمباشر مع الزبائن.

تحسين استراتيجية التسويق: حيث مكنت الشركات من الوصول الى أكبر عدد ممكن من العملاء في مختلف انحاء العالم وذلك عبر منصات الكترونية وبرامج التسويق الالكتروني

المطلب الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر:

شهدت الجزائر تطور المؤسسات الناشئة من نمو متسارع والتي حصلت على العديد من الشركات ومنها سوف نتطرق الى واقع المؤسسات الناشئة ودعمها.

الفرع الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تمثل المؤسسات الناشئة في الجزائر محركا مهما للتنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل، سعت الجزائر في الآونة الأخيرة الى زيادة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنوع الاقتصاد والبحث عن بدائل للمحروقات، وبالاهتمام على المؤسسات الناشئة قامت بإنشاء وزارة خاصة مكلفة بالمؤسسات الخاصة

تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تأخر الانطلاق وعوامل الضعف (يوسف ح.، 2021): يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلمت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخراً، وتجدد الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلاً في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 0.7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016.

طبيعة المبادرات الحالية: بالرغم من وجود بعض المبادرات، إلا أنه لا توجد تجربة رائدة ومكتملة. وتنشط أغلب الشركات الناشئة الجزائرية في مجال التسويق الإلكتروني، حيث ينظر الكثير منها كـ "محاكاة" لتجارب عالمية سابقة مثل موقع واد كنيس النظرة المجتمعية والثقافية: تواجه المؤسسات الناشئة نظرة مجتمعية وثقافية ضيقة تؤثر سلباً على أقبال الشباب والمستثمرين، يستهزؤون بهم وأنهم يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطاً غير ذي قيمة

يميل الشباب والطلبة عند فترات التربص باختيار وتفضيل المؤسسات الكبرى على الناشئة، لاعتقادهم الخاطئ بأن الشركات الناشئة لا تقدم إضافة معرفية، بالرغم من أن المؤسسات الصغيرة تتيح للمتربص فرصاً أكبر لتعلم أشياء كثيرة مقارنة بالشركات الكبرى

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب تلك النظرة المجتمعية والثقافية الضيقة، فعادة يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطاً ليس ذي قيمة، تسهم المؤسسات الناشئة والصغيرة في الدول الأخرى بشكل فعال في خلق الثروات وتوفير مناصب الشغل.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

الآفاق المستقبلية المتوقعة: منذ إطلاق الإنترنت في بداية سنة 2000، لقد تحصلنا حالياً على تغطية أشمل وتدفق جيد للإنترنت وهذا ما يجعل من المؤسسات الناشئة شكل استراتيجي واعد خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الإلكترونية وهذا بعد أن يتم تقنين هذا السوق وتأطيره بنصوص تشريعية. بفضل جدية الشباب ستكون الأرضية مهيئة لذلك، لذا لا أرى مانعاً في نجاح هذه المؤسسات خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الإلكترونية. خاصة بعد تقنين هذا السوق وتأطيره بنصوص تشريعية وجدية الشباب في التعامل

أولاً: مناخ الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر: إن اهتمام الجزائر بالشركات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولات الاتجاه نحو سياسة التنويع الاقتصادي المبنية أساساً على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل، الاتجاه نحو الابتكار وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل عام على عوامل مرتبطة بجوانب الاقتصاد الكلي (نظام حوكمة، بيئة الأعمال المواتية، التمويل الكافي)، وجزئية كافية (المهارات الإدارية والتكنولوجية المؤهلة) (منى، 2021)

نجاح وتطور الشركات الناجحة يعتمد على بيئة أعمال مواتية وإن ضعف نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر عائد لعدة أسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر لا تتعدى 1% من PIB

غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار بالاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة المؤسسات خاصة أو عمومية، الجامعة .

ضعف العلاقة بين الجامعة مراكز البحوث والنسيج الاقتصادي.

غياب إحصائيات حول عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر.

صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

غياب الإطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر.

ثانياً: النظام التعليمي والكفاءات في الجزائر:

(شويني، 2025) نجاح المؤسسات الناشئة يعتمد على توفير كفاءات تكنولوجية وإدارية مؤهلة

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

ضرورة وجود نظام تعليمي منفتح على متطلبات سوق العمل

الجامعة تعد المصدر الأساسي لنشر المعرفة واعداد الكفاءات العلمية والإدارية

الجزائر تعاني من ضعف هياكل البحث العلمي وقلة عدد الباحثين

إطلاق استراتيجيات وبرامج لدعم وتطوير المشاريع التكنولوجية الناشئة في الجزائر

تأخر ادماج المقاولاتية (ريادة الأعمال) كعنصر أساسي في برامج التكوين الجامعي

تلعب حاضنات الأعمال التكنولوجية دورا هاما في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة

التفتت الجامعة الجزائرية لفترة طويلة نحو دور اجتماعي أكثر من ارتباطها باحتياجات السوق

ثالثا: حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر: في إطار برنامج الجزائر الإلكترونية فقد تم إطلاق استراتيجية وطنية لدعم وتطوير الحظائر التكنولوجية، حيث تم إنشاء عدة حاضنات عبر الوطن على غرار الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله في 2010 وحاضنة التكنولوجيا بوهرا في 2012 وحاضنة جامعة باتنة في 2013، ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الحاضنات في (بسويح، 2021):

تقديم الدعم الكامل للمشاريع الإبداعية في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومرافقتها إلى غاية إنشاء STARTUP وذلك بإبرام اتفاقيات مع الوكالة الوطنية للحظائر التكنولوجية تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمؤسسات التابعة لها.

تعزيز قطاع التعليم العالي إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات

توفر الحاضنات للطلبة وحاملي الشهادات التوجيه والمعارف والتقنيات اللازمة لانجاح مشاريعهم

كما تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية والتي دشنت في بداية 2013 وذلك تجسيدا لاتفاقية المبرمة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وهذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمها على باقي الجامعات وتندرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

كما تعتبر حاضنة جامعة المسيلة تجربة رائدة بدأت سنة 2018 وحسب مدير جامعة المسيلة البروفيسور كمال بداري فإن حاضنة الأعمال فضاء لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع القابلة للتجسيد على الواقع، حيث سيتم التكفل بكل الأعباء المتعلقة بتسيير الحاضنة من طرف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية.

رابعاً: آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

(بسويح، 2021) تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، إن بؤادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة أوكلت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساتهم وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات. من أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها

إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية.

وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس مال المخاطر.

مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار. وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي "شبه كلي"، لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات.

إنشاء "مدينة المؤسسات الناشئة"، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار، كما تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا، خلال الربع الأول من عام 2020

إصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرع الثاني: كيفية منح علامة مؤسسة ناشئة في الجزائر:

أنشئت بموجب مرسوم تنفيذي لجنة وطنية لمنح علامات "مؤسسة ناشئة" وقعه الوزير الأول، عبد العزيز جراد، حيث حددت الحكومة فيه المرسوم شروط وكيفيات منح العلامات الذي تضمن تحديد مهامها وتشكيلاتها وسيرها (عتو، 2021) حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم: 20 - 254 تعتبر كل مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:

يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.

يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو أفكار أو أي فكرة مبتكرة

يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

أن يكون رأس مال الشركة مملوكاً بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق

استثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"

يجب أن تكون إمكانيات نمو كبيرة بما فيه الكفاية.

يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

الفرع الثالث: هياكل دعم المؤسسات الناشئة:

أولاً: دار المقاولاتية:

دار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسات تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

مهام دار المقاولاتية تعمل دار المقاولاتية على تنظيم ما يلي (نوال، 2023):

تقديم وتقديم الاستشارة والمرافقة للشباب حاملي المشاريع عند قيامهم بتطبيق مشاريعهم مع وكالة الوطنية لدعم الشباب (ANSEJ).

تقديم الإعانات المالية والشبه مالية للشباب من وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ).

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

أيام إعلامية وتحسيسية حول نشاط المقاولاتية في الجامعة.

أيام دراسية، ندوات وورشات في مجال المقاولاتية.

طرق إنشاء المؤسسة وخطوات الدراسة والجدوى الاقتصادية للمشروع وكيفية تسيير المؤسسة.

مسابقات لأحسن الأفكار ولأحسن مخططات الأعمال .

زيارات ميدانية للطلبة في المؤسسات الاقتصادية.

لقاءات مع مقاولين ناجحين.

جامعة صيفية من أجل تقريب الطلبة حاملي المشاريع من هيئات الدعم والهيئات الفاعلة المتدخلة في عملية إنشاء المؤسسة.

ثانيا: مسرعات الاعمال:

مسرعات الأعمال تعتبر مسرعات الأعمال ظاهرة حديثة في مجال المقاولاتية، حيث تقدم الدعم والمرافقة للشركات الناشئة التي تمتلك نموذج أولي للمنتج أو الخدمة، والتي أتمت مدة احتضانها على مستوى حاضنة الأعمال، ويكون الدعم المقدم للشركات الناشئة من طرف مسرعات الأعمال في العديد من الخدمات على غرار التوجيه، التمويل المبدئي، خدمات الاستشارات، وقد اهتم العديد من الباحثين حديثا بتقديم مفهوم مسرعات الأعمال وماهي أهم أنشطتها والخدمات التي تقدمها للشركات الناشئة

مسرعات الأعمال هي أجهزة تساعد المقاولين، حاملي المشاريع على تنمية أعمالهم بشكل أسرع وترافقهم في المراحل الرئيسية بهدف تطوير أنشطتهم، كما تستهدف مسرعات الشركات الناشئة مؤسسي الشركات الناشئة سريعة النمو الذين تحققوا من ملائمة منتجاتهم للسوق والذين حصلوا بالفعل على تمويل مضمون، ترتبط هذه الشركات الناشئة بأشخاص رئيسيين، مع صناع القرار خاصة في مجموعات كبيرة، وتستفيد من مجموعة متنوعة من الخدمات كالإستماع والمشورة، الاتصالات، الدعم والتوجيه، الشبكة المهنية، الدعم التشغيلي، وما إلى ذل . وتتميز مسرعات الأعمال ب 5 خصائص أساسية يمكن طرحها في النقاط التالي (حمروش، 2022) :

مسرعات الأعمال هي هياكل دعم تقوم بإعداد برامج لمدة محدودة، بشكل عام من 3 إلى 6 أشهر.

تستثمر مسرعات الأعمال عادة في مجموعة من الشركات الناشئة، هذا ما يسمح باقتصاديات الحجم ويعزز التعلم من الأقران.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

المشاركون هم مستثمرون مشتركون، أي أنهم يتشاركون المساحة المتاحة.

يلعب التوجيه دورا مركزيا في نشاط مسرعات الأعمال.

تستثمر مسرعات الأعمال في الشركات الناشئة مقابل حصة في الأسهم .يوجد حاليا في الجزائر العديد من مسرعات الشركات الناشئة

ثالثا: حاضنات الاعمال:

تعرف حاضنات الأعمال على أنها: (سميرة، 2023) عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مؤسسات الأعمال وخاصة الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة والمساعدة

وقد عرفها المشرع الجزائري وفقاً للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 2 رمضان 1433 الموافق لـ 21 جويلية 2012 الذي يحدد المهام للمصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها ليتم تعريفها على أنها " هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل

• اهم أدوار حاضنات الاعمال:

(عتو، 2021) تقديم الدعم والتوجيه من خلال توفير الاستشارات الإدارية والقانونية والمالية لمساعدة رواد الاعمال

تنظم دورات تكوينية وورش عمل لتنمية مهارات أصحاب المؤسسات الناشئة في مجالات الإدارة والتسويق والابتكار

تربط المؤسسات الناشئة بالمستثمرين والهيئات التمويلية وتساعد في اعداد ملفات التمويل

تمنح مساحات عمل مجهزة وخدمات تقنية وإدارية بتكاليف منخفضة

تشجع على تطوير الأفكار الجديدة وتحويلها الى منتجات او خدمات قابلة للتسويق

تساعد رواد الاعمال على التواصل مع الخبراء والمستثمرين والشركاء المحتملين

رفع فرص نجاح المؤسسات الناشئة من خلال تقليل المخاطر التي تواجهها المشاريع في مراحلها الأولى وزيادة قدراتها على الاستمرار والنمو

- أنواع حاضنات الأعمال: ويتم تقسيم حاضنات الأعمال إلى قسمين هما:

التصنيف الأول

حاضنات حسب الملكية: وبدورها تنقسم إلى:

- حاضنات الأعمال الخاصة: هدفها بالدرجة الأولى تحقيق الربح
- حاضنات الأعمال العامة: ويتمثل هدفها الأساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية
- حاضنات الأعمال المختلطة: وتجمع بين العام والخاص

التصنيف الثاني: في ظل هذا التصنيف تتمثل حاضنات الأعمال في ما يلي

- الحاضنة الإقليمية: تغطي منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية.
- الحاضنة الدولية: تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج
- الحاضنة الصناعية: تنشأ هذه الحاضنات داخل المناطق الصناعية لتلبية احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، يتم فيها تبادل المعارف والدعم التقني بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة والمنتمية إلى الحاضنة.
- حاضنة القطاع المحدد: تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع محدد مثل صناعة البرمجيات أو الصناعات الهندسية، تدار بواسطة خبراء متخصصين في النشاط المراد التركيز عليه.
- الحاضنة البحثية: تنشأ هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين بالاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.
- الحاضنة الافتراضية: هي حاضنات دون جدران تقدم هذه الحاضنات جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء، وتعد مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية والصناعية مثلاً على هذا النوع من الحاضنات.
- حاضنات الانترنت: وهي مؤسسات تهدف إلى مساعدة المؤسسات العاملة في مجال الانترنت.

الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال يمكن تلخيص الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال من خلال الدور الذي تلعبه هذه الحاضنات في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة وذلك من خلال النقاط التالية :

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: يمكن للحاضنات مساعدة المؤسسات المنتسبة إليها في ربط اتصالات الراغبين في الاستثمار في هذه المؤسسات وهي في طور النمو، كما يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات.
- توفير الخدمات القانونية: تحتاج المؤسسات الجديدة إلى خدمات قانونية عديدة كإجراءات تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، حيث تقوم الحاضنات عادة بدور الوسيط بين المؤسسات المنتسبة إليها والجهات التي تقدم الخدمات القانونية.
- بناء شبكات تواصل: تقوم الحاضنات بإقامة ندوات ومعارض بهدف استقطاب الممولين تمهيداً لتواصلهم مع المؤسسات المنتسبة إليها كما تعمل على بناء شبكات التواصل فيما بينها سواء على المستوى المحلي أو العالمي، للوقوف على ما يستجد والمشاركة في تبادل الخبرات والعمل على تحقيق التكامل، كما تقوم الحاضنة بإقامة الأيام المفتوحة والمعارض التي تشارك فيها المؤسسات الناشئة مما يسمح لها بتبادل الخبرات.
- توفير العديد من الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية: يبدأ تقديم الخدمات الإدارية من قبل الحاضنات للمؤسسة المنتسبة لها، وذلك في مرحلة تقييمها، كما تقوم بتقديم خدمات التدريب المختلفة لتنمية المهارات الخاصة بريادة الأعمال، بالإضافة إلى تقديم خدمات التسويق للمؤسسات المنتسبة للحاضنات من قبل مؤسسات أخرى متخصصة في هذا المجال ومنتسبة أيضاً لنفس الحاضنات وتتمثل الخدمات الاستشارية للحاضنات في المساعدة على وضع السياسات تحديد الأهداف اختيار وتوظيف المدراء التنفيذيين، كما تراقب تفاعل ونمو المؤسسات المنتسبة إليها.
- توفير البنية التحتية: توفر الحاضنات للمؤسسات التي تنتسب لها المرافق الأساسية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الإضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات
- تقديم الخدمات الفنية: إن وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية يعتبر مطلباً أساسياً لنجاح الحاضنات في حصول المؤسسات المنتسبة لها على التقنيات اللازمة لتطويرها ونموها، حيث تعمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين برامج نقل التقنية والحاضنات، مع توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين وترتيب طرق استخدامها لمراكز الجودة القريبة من هذه الحاضنات، عن طريق عقود واتفاقيات خاصة.
- خدمات الابتكار والحصول على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والصناعية: فهي ترافق المؤسسات الناشئة بالحصول على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها في الملكية الصناعية والفكرية.

الفرع الرابع: الفرق بين المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة:

الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر عادة ما يتم الخلط بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً الصغيرة منها، إلا أن هناك اختلافات جوهرية بينهما وهو ما سنوضحه من خلال هذه الجزئية (السعيد، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي و الواقع، 2020):

حيث يمكن إبراز اختلاف المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من النقاط والمتمثلة في

فمن حيث :

الحداثة:

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة تتاح فيها الفرصة لكل موظف ليكون رائد أعمال، فهي تحترم موظفيها وأفكارهم على مستوى أساسي، منضبطة في التنفيذ الصارم لأعمالها الأساسية فبدون انضباط لا يوجد ابتكار. تمتلك المؤسسة الناشئة كمؤسسة حديثة أداة جديدة في ترسانتها وهي اليد العاملة المؤمنة المتحمسة والمكرسة لمشروع، هذه الأخيرة قادرة على التجربة بسرعة وتوسيع نقاط تأثيرها.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هي مؤسسات كلاسيكية تقدر الإدارة، وتقيد حرية موظفيها، التزاماتها متعددة قانونية، جبائية.... إلخ

دورة حياة المؤسسة وفقاً لنموها:

المؤسسة الناشئة: تبدأ صغيرة جداً ولكنها غير قابلة للتنبؤ بمسارها في البداية، وتقر بأزمات حتى تجد نموذج العمل الناجح، وعندها تنطلق في نمو سريع وهائل لتتحول إلى شركة كبيرة تستهدف أسواقاً ضخمة جداً

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة: نموها يسير بشكل تدريجي وبطيء مقارنة بالناشئة، وتتجه منتجاتها عادة إلى أسواق محدودة، وتواجه مشاكل تنظيمية روتينية في مراحل نموها

التمويل:

المؤسسة الناشئة: تحتاج إلى تمويل كبير لتقاسم المخاطر وتفضل جذب المستثمرين الذين يبحثون عن عوائد ضخمة مقابل حصة في الشركة (ملكية)، لأن البنوك عادة ترفض إقراضها لارتفاع نسبة المخاطرة ونقص التدفق النقدي في البداية

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة: تعتمد على القروض البنكية كوجهة أولى للتمويل، حيث يفضل أصحابها الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة والملكية بدلا من ادخال شركاء ومستثمرين

الأهداف:

المؤسسة الناشئة: تهدف الى خلق صناعة جديدة تماما واحداث تأثير في الأسواق المحلية والدولية، لابتكار نموذج عمل يضمن لها إيرادات على المدى الطويل

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هدفها هو تعظيم المبيعات وتحقيق الاستقرار والاستمرار في الوجود، وضمان عوائد مالية مقبولة على المدى القصير لحماية قدرتها الإنتاجية الصامدة امام المنافسة

استراتيجية الخروج

المؤسسة الناشئة: يخطط مؤسسها في البداية ل استراتيجية خروج واضحة، مثل طرح الأسهم للاكتتاب العام او الاستحواذ عليها لتحقيق أرباح ضخمة للمستثمرين.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: غالبا ما تكون ذات طابع عائلي او فردي، ونادرا ما يفكر أصحابها في التخلي عنها او بيعها، بل يستمرون في ادارتها طوال حياتهم.

يرتبطان المؤسسات في خلق فرص العمل: تشترك كل من المؤسسات الناشئة والمتوسطة في التقليل من معدلات البطالة من خلال خلق فرص العمل، فقد أشارت العديد من الأبحاث الاقتصادية التي تم إجراؤها حول صافي خلق فرص العمل إلى الدور الكبير الذي تلعبه كلتاها في خلق فرص العمل، خاصة المؤسسات الناشئة التي تضم 20 موظفاً على الأقل والمؤسسات الصغيرة.

المطلب الرابع: أسباب نجاح وفشل المؤسسات الناشئة وتحدياته:

تعد المؤسسات الناشئة محركات نمو اقتصادي وابتكار، الا انها تواجه تحديات وتعتمد على تكنولوجيا، يمكن نجاحها في التمويل الجيد وفهم السوق وغيرها، مما يفرض عليها المرونة وسرعة التكيف

الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة:

أسباب فشل المؤسسات الناشئة: يمكن أن ندرجها فيما يلي (يوسف ح.، 2021):

- مشكلات تتعلق بالسماوات الشخصية لصاحب المشروع: صاحب المشروع الصغير أشبه بالقائد، فعليه أن يجيد مهارات التخطيط والمتابعة والرقابة والقدرة على اتخاذ القرار، فضلاً عن قدرته على تحمل المسؤولية والمثابرة؛
- (بوعدلة، 2020): الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الاجل او صيغ تمويل لاتصل فيها نسبة صاحب المشروع 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر
- الافتقار الى المعرفة ورأس المال الاستثماري المناسب
- صناعة منافسة قائمة وقوية جدا
- التفكير قصير المدى
- عدم فهم السوق
- نقص الموارد او وفرة الموارد
- مفهوم نموذج العمل الفاشل
- الحكومة الالكترونية عدم وجود قواعد دولية او عدم صلاحيتها للغرض
- تعقد هيكل الاعمال
- نقص الخبرة في المجال وعدم تلقي التكوين والتدريب اللازم لخوض فكرة المشروع
- التركيز على تحقيق الأرباح بسرعة وإهمال بناء صورة المؤسسة على المدى البعيد

الفرع الثاني: أسباب نجاح المؤسسات الناشئة:

يعتبر نجاح المؤسسة الناشئة راجع الى مدى قدرة صاحب المؤسسة الى تحقيق النمو خلال السنوات الأولى من الانشاء ومن بين هذه العناصر (جريط، 2024):

- تحقيق نقطة التعادل من ثم تحقيق الأرباح
- قدرة المؤسسة على البقاء خلال مراحله الأولى
- زيادة الإيرادات
- نمو وزيادة عدد العمال في المؤسسة
- زيادة المبيعات

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

- راحة العميل وتحقيق المنفعة والقيمة المضافة للمجتمع
- اعداد دراسة لجدوى جيدة التي تساعد على معرفة فرص النجاح والمخاطر والتكاليف والعوائد المتوقعة
- امتلاك فريق العمل مهارات متنوعة وخبرات مناسبة يساهم في تطوير المشروع و تحقيق أهدافه
- الاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الذي يحسن العمليات وخفض التكاليف وتطوير المنتجات والخدمات

التواصل مع المجتمع مما يحفز المساعدة المتبادلة وبناء العلاقات: بالاعتماد على جمع المعلومات وأفضل الممارسات من خلال شبكات ريادة الأعمال وغيرها؛

الاهتمام بالمبيعات وكيفية تسويقها: إن التركيز على نوع معين من المنتجات أو العملاء هو مفتاح النجاح من خلال اقتناص مكانة أو شريحة سوق محدودة بدلاً من التنافس على جميع الزبائن؛

التعرف على تطبيق وتنفيذ خدمات الدعم: المقدمة من الشركات الناشئة المماثلة والسعي للاستفادة منها، بما يسمح بالتصدي للتحديات المحددة للشركات الناشئة والحد من الروتين.

الفرع الثالث: التحديات مؤسسات الناشئة

للحصول على نظرة مستنيرة للأسباب الكامنة التي تحد من قدرة المؤسسات الناشئة في البقاء على قيد الحياة، نعرض بعض التحديات والتي لا تقتصر التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة على (بلعابد، 2021):

- الصعوبات الإدارية خصوصاً بإجراءات التأسيس
- الصعوبات التسويقية وهذا راجع لانخفاض الإمكانيات المادية
- الصعوبات الفنية وهذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكيها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف
- (ميسون، 2023) الإجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين
- مشاكل التمويل ودفع المستحقات ضعف التمويل ونقص راس المال المغامر للاستثمار
- التأخر التكنولوجي وعدم رقمنة أغلب القطاعات الاقتصادية
- عدم وجود نظام دفع الكتروني حقيقي ومتطور

المبحث الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة:

العلاقة القائمة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة تعتبر المؤسسات الناشئة قوة دافعة رئيسية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدول، إذ تسهم بشكل فعال في خلق فرص عمل جديدة وتقديم حلول مبتكرة لمختلف التحديات التي تعصف بالأسواق العالمية. ومع تعقد هذه التحديات وتنوعها، أصبح من الضروري على هذه المؤسسات البحث عن بدائل حديثة وفعالة، مما مهد الطريق لظهور الذكاء الاصطناعي كلاعب محوري يتمتع بكفاءة عالية وجودة متقدمة، حيث شهدت تطبيقاته انتشاراً واسعاً في مجال ريادة الأعمال وعلى هذا نذكر في هذا العلاقة.

المطلب الأول: علاقة الذكاء الاصطناعي بإنشاء المؤسسات الناشئة:

العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة تبحث أغلب المؤسسات سواء الناشئة أو الكبيرة في الوقت الحاضر، عن حلول الذكاء الاصطناعي لأعمالها، والسماح لكيان غير بشري بالتعامل مع إجراءات العمل (نادية، 2025)، إذ تقوم أكبر المؤسسات في العالم مثل (Google, Amazon, IBM) بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي لكونه قادراً على أداء المهام الإدارية، التي تستهلك معظم وقت المديرين، حيث يمكن للمؤسسات توفير الكثير من المال باستخدام الذكاء الاصطناعي وخصوصاً في عملية التوظيف ووفقاً لـ (Somen Monda) الرئيس التنفيذي لشركة (Ideal Corp) فإن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في التوظيف يؤدي إلى خفض التكلفة بنسبة وزيادة إنتاجية (شويني، 2025):

- تعتمد المؤسسات الناشئة بشكل متزايد على الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء أعمالها وتسيير عملياتها
- يساهم الذكاء الاصطناعي في اتمتة المهام الإدارية الروتينية وتوفير الوقت والجهد
- يساعد على تقليل تكاليف التشغيل وزيادة الكفاءة الإنتاجية
- يمكن استخدامه في عمليات التوظيف واختيار المرشحين بشكل أسرع وأكثر دقة
- يساهم في تحسين مختلف العمليات داخل المؤسسة مما يدعم نموها وتطورها
- يعزز الابداع والابتكار من خلال تقديم حلول وأفكار جديدة
- يساعد المؤسسات الناشئة على اكتساب مهارات وقدرات تقنية متقدمة
- يساهم في تطوير قطاعات متعددة مثل الرعاية الصحية من خلال التشخيصات المدعمة بالذكاء الاصطناعي
- يدعم المؤسسات الناشئة على اكتساب مهارات وقدرات تقنية متقدمة

المطلب الثاني: أهمية ودور الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الناشئة:

يعد اذكاء الاصطناعي من اهم التقنيات الحديثة التي تساهم في دعم المؤسسات الناشئة من خلال تعزيز الابتكار اتخاذ القرار وزيادة الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية

الفرع الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي في انشاء المؤسسة الناشئة:

تكمن أهمية ومساهمة الذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسة الناشئة من خلال قدرته على اكتشاف الفرص الجديدة، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة، وتقديم حلول سريعة وفعالة تلبي احتياجات العملاء عبر التطبيقات العملية التي يوفرها . حيث يمكن رواد الأعمال من الاستفادة من تقنيات مثل البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء (IoT) لتحديد اتجاهات السوق وتقديم منتجات وخدمات غير تقليدية. كما توفر هذه التقنيات خيارات استراتيجية جديدة تتيح إعادة هيكلة نماذج الأعمال التقليدية لتناسب مع التغيرات التكنولوجية وتتمثل تلك الأهمية المساهمات في (حكيم ب.، 2025) : تعزيز الابتكار واقتناص الفرص: يساهم الذكاء الاصطناعي في قيادة التحول الرقمي للمؤسسات الناشئة وفتح آفاق جديدة لرواد الاعمال عبر تمكينهم من اكتشاف نماذج اعمال مبتكرة

تحسين الأداء: يساعد الذكاء الاصطناعي المؤسسات الناشئة في مواجهة التحديات التكنولوجية المتسارعة عبر تعزيز الكفاءة الإنتاجية وإيجاد حلول واستراتيجيات مبتكرة من خلال:

تحسين الكفاءة التشغيلية وتبسيط العمليات مما يساهم في تبسيط المهام الروتينية المستهلكة للوقت والجهد وخفض التكاليف تحليل البيانات والتسويق الفعال من خلال استغلال كميات ضخمة من البيانات لدراسة وتحليل اتجاهات السوق وسلوك المستهلك

إدارة المخزون وتوقعات السوق أي التنبؤ الدقيق بحجم الطلب وتوجهات العملاء

-المساعدة في التسيير واتخاذ القرار :تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات قوية في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الناشئة من حيث:

المساعدة في تقديم تنبؤات: تحويل البيانات الى تنبؤات دقيقة تدعم أنظمة اتخاذ القرار في مهام أساسية

مثل: تحديد الفرص، تخصيص الموارد، إدارة المخاطر، وتحليل البيانات، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

خلق ميزة تنافسية: الاستعانة بأساليب التحليل المتقدمة لدعم رواد الأعمال، ودمج تفضيلات العملاء مع معايير الصناعة، مما يعزز القرارات المستندة الى البيانات

تقليص مساحة عدم اليقين: إن اتخاذ القرارات في وضعية عدم اليقين يمثل تحدياً كبيراً ومخاطرة قد تكون غير محمودة العواقب. ولمعالجة هذه الوضعية، تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بهذه المهمة عبر استخدام تحليل البيانات لتقليص مساحة عدم اليقين. حيث يتيح هذا النوع من التقييم لصانع القرار تحديد العوامل غير المؤكدة التي تؤثر بشكل كبير على النتيجة النهائية، مما يمكنه من توجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة.

التسويق : يعد الذكاء الاصطناعي أداة مهمة في تحليل السوق واتخاذ قرارات التسويق الاستراتيجية، حيث تظهر الأبحاث أن خوارزميات التعلم الآلي تساعد الشركات على التنبؤ بالسلوك الشرائي للعملاء، وتحديد المنتجات الأكثر طلباً في السوق، وتقدير الأسعار المناسبة، حيث تعمل تلك الخوارزميات على تحليل بيانات المبيعات التاريخية وتقديم توصيات حول المنتجات التي يجب التركيز عليها أو التوقف عن تصنيعها، مما يتيح للمؤسسات استغلال مواردها بفعالية أكبر. ويمكن تلخيص مساهمة الذكاء الاصطناعي في إدارة التسويق فيما يلي :

التسعير الديناميكي والتحسين الفوري: يقدم الذكاء الاصطناعي للمؤسسات خدمة التسعير الديناميكي، ويقصد به تغيير الأسعار بسرعة وفقاً للعرض والطلب وظروف السوق لزيادة الأرباح.

على سبيل المثال: تعتمد شركة أمازون على هذه التقنية لتعديل أسعار منتجاتها حسب حركة السوق ورغبة العملاء، فإذا زاد الطلب على منتج معين يرتفع السعر، والعكس صحيح .

إدارة العلاقات مع العملاء (CRM): تساهم أنظمة CRM المدعومة بالذكاء الاصطناعي في جمع بيانات العملاء وفهم رغباتهم بشكل أعمق، لتقديم تجارب مخصصة تعزز ولاءهم

على سبيل المثال: إذا كانت مؤسسة تعمل في مجال بيع التجهيزات واللوازم الرياضية وتستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في CRM، فيمكن لهذه التقنية أن تقترح منتجات مشابهة لما اقتناه العميل سابقاً أو إرسال عروض خاصة تتناسب مع اهتماماته الشرائية، مثل تقديم خصم على الملابس الرياضية إذا كان العميل قد أبدى اهتماماً بهذا النوع من المنتجات سابقاً.

تحسين التسويق الرقمي: تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسة عبر منصات التجارة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تساعد في التنبؤ بأنماط الشراء وإعداد محتوى تسويقي أكثر فعالية، مما يساهم في

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

تخفيض التكاليف التسويقية وتحقيق استهداف أدق للعملاء المحتملين. كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز العلاقة مع العملاء، مما يساعد في فهم مشاعرهم وميولهم بشكل أعمق. وهذا يساهم في بناء علاقة ثقة أقوى بين المؤسسة وعملائها، وهو ما يعرف بـ "الذكاء الاصطناعي العاطفي".

تصميم إستراتيجية التسويق: بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن للمؤسسات الناشئة تحقيق كفاءة أعلى في التخطيط وتنفيذ استراتيجيات تسويقية ناجحة. وإيجاد حلول فعالة للمؤسسات الصغيرة لمواجهة التحديات الدولية نطاق أعمالها في الأسواق العالمية.

التعليم والبحث: يعد أداة قوية لدعم التعليم والتدريب وتحسين الفجوة بين الجوانب النظرية و التطبيقات العملية في ريادة الأعمال من خلال:

مواكبة التحول الرقمي في التعليم: أدت جائحة كوفيد-19 إلى تسريع وتيرة التحول نحو التعليم الإلكتروني، وهو ما مكن من اتساع حجم استخدام التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال ريادة الأعمال، حيث برزت أهمية أدوات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز لمحاكاة البيئات الحقيقية.

تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة الجامعيين: يساهم الذكاء الاصطناعي في زيادة اقبال الطلبة على تعلم ريادة الأعمال عبر برامج تعليمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي

دعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال: المساهمة في اعداد قوى عاملة مؤهلة تمتلك المهارات اللازمة للابتكار وبناء مجتمع تقني وريادي

تبادل المعارف وإيجاد الحلول: تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي دروساً جديدة لرواد الأعمال وتسهيل الوصول المستمر الى أحدث المعلومات حول البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.

تعزيز الاستدامة في المؤسسات الناشئة: تلعب أدوات الذكاء الاصطناعي (AI) دوراً مهماً في دعم تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم حلول مبتكرة لمختلف التحديات التي تناولتها أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث يساهم في:

تقديم حلول مبتكرة للتحديات البيئية: من خلال التطبيقات التي يقدمها، والمتمثلة في تحليل البيانات المناخية، وتطوير استراتيجيات تساعد على تخفيف آثار تغير المناخ، واتخاذ قرارات سياسية في هذا الاتجاه.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

المساهمة في استدامة الموارد: يساعد الذكاء الاصطناعي في تحديد المواد المناسبة لإعادة الاستخدام، مما يقلل هدر الموارد ويعزز استدامتها.

المساعدة في توسع مجال الطاقات المتجددة: دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة إنتاجية مصادر الطاقة المتجددة يساهم في النمو الاقتصادي: يساهم الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار والتقدم الاقتصادي، بسرعة غير مسبوقة مما يحسن الكفاءة ويدعم النمو المستدام

يساعد على تحسين ظروف العمل: يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز ظروف العمل وإنتاجية العمال من خلال استحداث وظائف جديدة وتحسين بيئة العمل، وذلك عبر استخدام الروبوتات في أداء المهام الخطرة أو المملة أو الروتينية تحسين الرعاية الصحية: يمتلك الذكاء الاصطناعي قدرات هائلة في التشخيص المبكر للأمراض، وتخطيط العلاج، وصف الأدوية ودراسة الأوبئة

نستنتج ان من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة تساهم في تعزيز ريادة الأعمال وتوسيعها، لما توفره من قدرة عالية على معالجة المشكلات بسرعة، والكشف عن الأنماط والفرص الجديدة ودعم القرارات الاستراتيجية، واستكشاف اتجاهات السوق المستقبلية

الفرع الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسة الناشئة:

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات الناشئة وتحقيق الميزة التنافسية أصبح الذكاء الاصطناعي من أهم العوامل التي ساهمت في ظهور وتطور المؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة، وذلك لما يوفره من حلول ذكية تساعد أصحاب المشاريع على الابتكار وتقليل التكاليف وتحسين الأداء (عيفة، 2025). فالمؤسسات الناشئة غالبًا ما تواجه تحديات تتعلق بنقص الموارد المالية والبشرية، وهنا يظهر دور الذكاء الاصطناعي كوسيلة فعالة لتجاوز هذه العقبات وتحقيق النمو السريع .

المساهمة في ابتكار الأفكار والمشاريع يساعد الذكاء الاصطناعي رواد الأعمال على تحليل السوق واكتشاف الفرص الجديدة من خلال دراسة سلوك المستهلكين والاتجاهات الاقتصادية، مما يساهم في إنشاء مشاريع مبتكرة تلبي احتياجات السوق بدقة. كما يمكن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد أفكار جديدة للمنتجات والخدمات وتحسينها.

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة تعتمد المؤسسات الناشئة على الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من العمليات مثل خدمة الزبائن، إدارة المخزون، التسويق الرقمي، وتحليل البيانات. وهذا يقلل من الحاجة إلى عدد كبير من العمال ويخفض التكاليف التشغيلية، الأمر الذي يساعد المؤسسة على استغلال مواردها بشكل أفضل.

تطوير التسويق والعلاقة مع الزبائن يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين التسويق الإلكتروني عبر تحليل اهتمامات العملاء وتقديم إعلانات موجهة بدقة. كما تُستخدم روبوتات المحادثة الذكية في التواصل مع العملاء والرد على استفساراتهم بشكل سريع وعلى مدار الساعة، مما يرفع من مستوى رضا الزبائن .

تعزيز الابتكار والقدرة التنافسية تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي المؤسسات الناشئة من تطوير منتجات وخدمات ذكية ومتطورة، وهو ما يمنحها ميزة تنافسية في السوق. كما يساعدها على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية

يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً جوهرياً في تطوير وتحسين أداء المؤسسات، حيث يُعد المحرك الأساسي للتقدم والابتكار والنمو في مختلف الميادين. وتتجلى مساهمته في دعم المؤسسات والشركات الناشئة من خلال عدة جوانب رئيسية (جيرار، 2025):

دعم اتخاذ القرار: تتميز الأنظمة الذكية بالموضوعية والدقة، مما يساعد المؤسسات في صنع قرارات بعيدة عن الخطأ والتحيز الشخصي، اعتماداً على تحليل كميات هائلة من البيانات للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

تطوير التواصل ومعالجة اللغات: من خلال تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، تستطيع المؤسسات تحسين تواصلها مع الزبائن وتطوير أنظمة ترجمة ورد آلي مبرمجة. الابتكار في قطاعات متنوعة: تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في مجالات حساسة مثل الطب، القانون، التعليم التفاعلي، والأسواق المالية، حيث يساعد في تحليل البيانات المالية وتطوير أنظمة تداول متطورة.

المطلب الثالث: المقارنة بين حالة المؤسسات الناشئة قبل ظهور الذكاء الاصطناعي قبل 2015:

يظهر ذلك من خلال الجدولين اللذين سنتطرق لهما لمعرفة حالة المؤسسات الناشئة قبل وبعد ظهور الذكاء الاصطناعي حيث كانت المؤسسات الناشئة مؤسسة تقليدية ومع تغيرات التي طرأت سوف نرى مازالت اليه حالة المؤسسات الناشئة.

الجدول رقم 4: الحالة قبل الذكاء الاصطناعي

الوضع قبل 2015 (قبل استعمال الذكاء الاصطناعي)	البعد
يعتمد على التجربة الشخصية أو أدوات تحليل تقليدية مثل (Excel)، دون وجود خوارزميات تنبؤية	التحليل واتخاذ القرار
أداء المهام يتم يدويا، مع معدلات بطء وتكرار أخطاء بشرية	الكفاءة التشغيلية
حملات تسويقية عامة غير موجهة، دون استهداف ذكي للعملاء	التسويق والمبيعات
الحاجة الى فرق عمل كبيرة لتسيير العمليات البسيطة	إدارة الموارد البشرية
يقتصر على المنتج أو الخدمة نفسها، دون توظيف أدوات ذكية لتحسين التجربة أو التخصيص	الابتكار
صعب وبطيء مرتبط بإمكانيات مالية وبشرية مرتفعة	التوسع
تجمع بشكل عشوائي أو بدائي، دون استغلال استراتيجي	البيانات

المصدر: (كانم، 2025)

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ:

آلية اتخاذ القرار تعتمد كلياً على الخبرة الشخصية أو الأدوات التقليدية ، دون وجود خوارزميات تنبؤية

كذلك الجانب التشغيلي والموارد البشرية أداء يدوي بطيء يرفع معدلات الخطأ البشري مع الحاجة لفرق عمل كبيرة لإدارة عمليات بسيطة

حملات تسويقية عامة وغير موجهة لغياب الاستهداف الذكي، وابتكار تقليدي يقتصر على المنتج دون تخصيص تجربة العميل

توسع مؤسساتي بطيء ومشروط بتكاليف مالية وبشرية مرتفعة، وتجميع عشوائي للبيانات دون أي استغلال استراتيجي

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

بعد انتشار الذكاء الاصطناعي (2015 الى يومنا هذا)

الجدول رقم 5: حالة المؤسسات الناشئة بعد ظهور الذكاء الاصطناعي بعد 2015

البعد	الوضع بعد 2015 (بعد استخدام الذكاء الاصطناعي)
التحليل واتخاذ القرار	يعتمد على أدوات ذكاء اصطناعي قادرة على تقديم توصيات مبنية على تحليل بيانات ضخمة (big data) في الوقت الفعلي
الكفاءة التشغيلية	الامتة تحل محل العمليات اليدوية (مثل المحادثات الآلية، المعالجة التلقائية للفواتير)، مما يقلل التكاليف والأخطاء
التسويق والمبيعات	تسويق ذكي موجه قائم على تحليل سلوك العملاء وتوقع احتياجاتهم
إدارة الموارد البشرية	خفض الحاجة الى اليد العاملة في المهام الروتينية، مع التركيز على المهارات التحليلية والإبداعية
الابتكار	دمج الذكاء الاصطناعي في المنتج او الخدمة نفسها (مثال: تطبيقات صحية، حلول مالية مؤتمتة)
التوسع	أسرع وأرخص بفضل الامتة وتحسين الكفاءة والوصول العالمي الرقمي
البيانات	تجمع وتحلل بشكل استراتيجي، وتستخدم لاتخاذ قرارات دقيقة ومخصصة

المصدر: (كانم، 2025)

بعد ظهور الذكاء الاصطناعي اتضح ان: في التحليل واتخاذ القرار تم الانتقال الى أدوات ذكية تقدم توصيات دقيقة مبنية على تحليل البيانات الضخمة في الوقت الفعلي. وحلت الامتة (كالمحادثات الآلية والمعالجة التلقائية) بدل العمليات اليدوية، مما أدى الى خفض التكاليف والخطأ البشري، والتقليل من الاعتماد على العمالة الروتينية لصالح المهارات الإبداعية والتحليلية. كما اصبح التسويق ذكيا وموجها يتوقع احتياجات العميل، واندفعت المؤسسات نحو الابتكار بدمج تقنيات

الفصل الأول: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

الذكاء الاصطناعي في صلب خدماته كالأنظمة الصحية والمالية، مما أتاح لها توسعاً أسرع وأقل تكلفة مع استغلال البيانات استراتيجياً لتحقيق نمو عالمي.

نستنتج من الجداول السابقة ان المؤسسات الناشئة كانت ذات إمكانيات محدودة تعتمد على الأشخاص وأدوات تحليل تقليدية مما أدى في ببطء مهامهم وبأخطاء متكررة، اما بعد ظهور الذكاء الاصطناعي تحسنت كفاءة المؤسسات الناشئة حيث تعمل باقل تكاليف واقل أخطاء وفي أوقات اقصر وبأعلى الكفاءات عما كانت عليه سابقاً، حيث تعتمد على تقنياته التي أصبحت ركيزة من ركائز نجاح المؤسسات الناشئة

المطلب الرابع : مستقبل المؤسسات الناشئة بالجزائر في ظل تطورات الذكاء الاصطناعي :

احتلت الجزائر المرتبة 12 في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الترتيب حول مؤشر نظامها الحكومي للذكاء الاصطناعي، والمرتبة 120 عالمياً سنة 2023، حيث يتم تقييم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عبر 3 مستويات وهي :

تنفيذ الحكومة للتكنولوجيا الجديدة: ويتم ذلك من خلال استعماله في الخدمات ذات المصلحة العامة مثل: النقل، الصحة، التعليم، والمالية...

مدى تطور البنية التحتية: تتعلق بمدى التكنولوجيا المتوفرة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

صلاية القطاع: وجود المهارات اللازمة لتطوير الذكاء الاصطناعي. تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي مشاريع فردية أو جماعية قد تنجم عن وجود مشكلات أو مهام تساعد الإنسان الحقيقي في حلها والقيام بها. كما تُعتبر الجزائر بأن لها قاعدة بنية تحتية معلوماتية معتبرة، وذلك لوجود مواهب ودعم من الحكومة، مثل ذلك: إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي، كما يوجد في الجامعات العادية الأخرى منح للطلبة لإنشاء تطبيقات أو مشاريع لتتحول بعد ذلك إلى مؤسسات ناشئة . ورغم دعم الدولة الذي يتم تقديمه، إلا أن نسب النجاح قليلة فهي لم تتعدّ حتى 10% ويعود هذا لعدة أسباب منها:

الفساد الإداري . عدم الدقة في دراسة الأسواق . الضرائب... إلخ . مما يعرقل وجود المؤسسات الناشئة في الوقت الحالي . وبغض النظر عن ذلك، فإن الجزائر تظل بيئة خصبة للمؤسسات الناشئة، ويجب على مؤسسيها أن يتم تكوينهم ودعمهم من أجل التحقق والذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق براءات اختراع ناجحة. وتحظى بالاهتمام المناسب، من أجل تحديد مكانة الجزائر في خارطة الذكاء الاصطناعي دعا مراد بوعاش إلى ضرورة تصميم الرقمنة في التراب الجزائري بكامل وبمختلف المجالات والميادين ذهاباً إلى نجاح المؤسسات الناشئة بهدف الرفع من الاقتصاد الوطني. لهذا تسعى الجزائر بدعم إنشاء وبناء مؤسسات ناشئة تتصف بالنجاح فهي تحظى باهتمام كبير من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

من خلال مؤتمر إفريقيا للمؤسسات الناشئة 2023 الذي أقامته الجزائر كانت تمثل المرتبة الثانية بـ 800 مؤسسة ناشئة لتعزيز تجارب دولية أو دمج بعض المؤسسات الناشئة دولياً وفي هذا المؤتمر تم توقيع ميثاق يضمن لها تسهيل حركة المؤسسات الناشئة إفريقياً. وكان ذلك تحت رعاية رئيس الجمهورية الذي أدلى بأن هذا القطاع سوف يحقق تحسن وإصلاحات عميقة مستقبلاً(، أحمد لعلوي، 2024، 121)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، حيث تم التعريف بالذكاء الاصطناعي باعتباره من أهم التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً كبيراً في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بفضل قدرته على محاكاة الذكاء البشري وتحليل البيانات وتقديم الحلول والقرارات بفعالية وكفاءة عالية. كما تم عرض أهم خصائصه وأنواعه وتقنياته المختلفة، إضافة إلى إبراز مزاياه وتطبيقاته المتعددة في مختلف القطاعات.

كما تم التطرق إلى المؤسسات الناشئة باعتبارها أحد أهم المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والابتكار، من خلال التعرف على مفهومها وخصائصها وأهميتها ومراحل إنشائها وتطورها، بالإضافة إلى مختلف الآليات والهياكل الداعمة لها والتحديات التي تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة.

وفي الأخير تم إبراز العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، حيث تبين أن التمكن من أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وتطويرها من خلال المساعدة على ابتكار الأفكار والمشاريع، وتحليل الأسواق، واتخاذ القرارات، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتعزيز القدرة التنافسية. وعليه فإن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية قادرة على دعم نجاح المؤسسات الناشئة واستمراريتها في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

وبذلك يشكل هذا الفصل قاعدة نظرية أساسية لفهم مختلف جوانب الدراسة، ويمهد للانتقال إلى الفصل الموالي الذي سيتم من خلاله التطرق إلى الجوانب المنهجية والتطبيقية للدراسة بما يسمح بتحليل موضوع البحث واختبار فرضياته وتحقيق أهدافه.



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعدما قمنا باستعراض الجانب النظري للدراسة في الفصل السابق، ا ولذي تمّ تخصيصه للإلمام بالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي سيتمّ قياسها من خلال هذا الفصل كدراسة تطبيقية، حيث سنحاول الإجابة على تساؤلاتنا من خلاله، وذلك بالتوجه إلى الميدان، وبالضبط سوف نستهدف طلبة جامعة الطارف، الذين يستعملون الذكاء الاصطناعي ويفكرون بإنشاء مؤسسات ناشئة او حاملي مشاريع، وستتم الدراسة من خلال توزيع استبانة تحتوي على مجموعة من العبارات موزعة في مجموعة من المحاور، بغرض اختبار فرضيات الدراسة، لحلّ الإشكالية المطروحة. ولهذا تمّ تقسيم الفصل إلى أربعة مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول عينة وأداة الدّراسة، والمبحث الثاني خصّص للأساليب الإحصائية المستخدمة، اما المبحث الثالث خصّص لتحليل الوصفي لنتائج الاستبانة، وسنتطرق في المبحث الرابع إلى اختبار ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: منهجية وعينة الدراسة:

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى معرفة منهجية الدراسة التي تم استعمالها و كل من عينة الدراسة و أداة القياس التي تم توزيعها.

المطلب الأول: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لوصف ظاهرة الدراسة الخاصة بنا و تحليلها، حيث نقوم بجمع البيانات من افراد عينة الدراسة باستخدام أداة الدراسة المستعملة (الاستبانة) ، ثم سنقوم بمعالجتها احصائيا لاختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في جزء من مجتمع الدراسة الذي قمنا باختياره (الجامعة) و المتمثلة في مجموعة من الطلبة الجامعيين الذين تم اختيارهم للإجابة ، وقد بلغ عددهم 46 طالبا.

المطلب الثالث: أداة الدراسة:

سنتطرق في هذا المطلب إلى أداة القياس التي تمّ الاعتماد عليها في هذه الدراسة من بداية تكوينها إلى عملية توزيع الاستبانة، ثمّ اختبار صدق وثبات هذه الأداة.

الفرع الأول: تكوين أداة القياس:

تنقسم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول خاص بعوامل الدّراسة والذي ضمّ المحاور " الذكاء الاصطناعي ونية انشاء مؤسسة ناشئة"، أمّ القسم الثاني خصص للأسئلة الديمغرافية " :الجنس، العمر، السنة، التخصص."

القسم الأول: خاص بعوامل الدّراس:

العامل الأول: خاص بالذكاء الاصطناعي:

تمّ وضع 4 عبارات لذكاء الاصطناعي، وقد رمّزت هذه الفقرات ب: AU

جدول رقم 6: عبارات الذكاء الاصطناعي

الترميز	العبارات
AU1	أنوي استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة معرفتي بالمؤسسة الناشئة.
AU2	أنوي الحصول على معلومات حول السياسات الداعمة للمؤسسات الناشئة. من خلال الذكاء الاصطناعي.
AU3	سأستخدم الذكاء الاصطناعي للتعلم حول الجوانب المالية المرتبطة بالمؤسسة الناشئة.
AU4	أعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة للمساعدة في إنشاء مؤسسة ناشئة.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

العامل الثاني: خاص بالمؤسسات الناشئة:

تم وضع 6 عبارات للمؤسسات الناشئة، وقد رمزت هذه الفقرات ب: BU

جدول رقم 7: عبارات المؤسسات الناشئة

الترميز	العبارات
BU1	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مؤسسة ناشئة
BU2	سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مؤسسة ناشئة.
BU3	هناك احتمال كبير أن أبدأ مؤسسة ناشئة
BU4	أنا عازم على إنشاء مؤسسة ناشئة في المستقبل.
BU5	هذه المهني هو أن أصبح رائد أعمال لمؤسسة ناشئة.
BU6	لدي نية قوية لبدء مشروع مؤسسة ناشئة.

المصدر: : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

القسم الثاني : خاص بالأسئلة الديمغرافية:

في هذا القسم تمّ إضافة أسئلة حول :الجنس وقيس ب (ذكر، أنثى)، العمر وقيس ب(أقل من 20 سنة، من 20 إلى سنة 23 ، من 24 إلى 26 سنة، أكثر من 26 سنة)، السنة وقيست ب (ليسانس، ماستر)، و التخصص الذي قيس ب(علوم اقتصادية وتسيير، علوم الطبيعة والحياة، علوم إنسانية واجتماعية).

الفرع الثاني :عملية توزيع الاستبانة وجمع البيانات وترميزها:

تم توزيع الاستبانة خلال الفترة الممتدة من نهاية شهر ماي سنة 2026 إلى شهر أفريل من نفس السنة، على عينة الدراسة في ولاية الطارف، وقمنا بال تواصل المباشر مع الطالب، وهذا ما مكّنا من تقديم شرح بسيط حول موضوع البحث والهدف منه، وإعطاء الطلبة الحرية الكاملة في الإجابة، وتأکید لهم أنّ إجاباتهم تخصّهم، وليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وهذا للإجابة بصدق على الاستبانة .وتم توزيع 50 استبانة، واسترجاع 46 وتم حذف 04 استبانة، إذا 46 استبانة كانت صالحة للتحليل. بعد عملية توزيع الاستبانة واسترجاعها، باشرنا عملية إدخال البيانات وترميزها، من خلال الحزمة الإحصائية spss.22 ولقد رمزت العبارات الخاصة بالذكاء الاصطناعي ب AU ، ورمزت العبارات الخاصة بالمؤسسات الناشئة ب BU

الفرع الثالث: قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

يعتبر الصدق وال ثبات من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة (الاستبانة)، لذلك تمّ تقنين العبارات الأساسية من صدق وثبات الاستبانة كما يلي:

2-صدق أداة الدراسة:

المقصود بصدق الاستبانة التأكد من صدق ما أعدّ لقياسه، وتحقيق الهدف الذي وضع لأجله، وقد تمّ التأكد قبل عملية توزيع الاستبانة حيث تمّ عرض الاستبانة على أساتذة محكّمين من الناحية اللغوية والعلمية، وبعد الأخذ بأرائهم تمّ تعديل بعض العبارات، بناء على المقترحات القيمة المقدمة، وبذلك كانت الاستبانة في صورتها النهائية.

من خلال الجدول التالي

الجدول رقم 8 : معاملات ارتباط بيرسن لفقرات المحور الاول

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
أنوي استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة معرفتي بالمؤسسة الناشئة.	0.651	0.000
أنوي الحصول على معلومات حول السياسات الداعمة للمؤسسات الناشئة. من خلال الذكاء الاصطناعي.	0.651	0.004
سأستخدم الذكاء الاصطناعي للتعلم حول الجوانب المالية المرتبطة بالمؤسسة الناشئة.	0.517	0.000
أعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة للمساعدة في إنشاء مؤسسة ناشئة.	0.330	0.025

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد من مخرجات

الجدول رقم 9: معاملات ارتباط بيرسن لفقرات المحور الثاني:

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مؤسسة ناشئة	0.726	0.000
سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مؤسسة ناشئة.	0.605	0.000
هناك احتمال كبير أن أبدأ مؤسسة ناشئة	0.460	0.001
أنا عازم على إنشاء مؤسسة ناشئة في المستقبل.	0.683	0.000
هدي المهني هو أن أصبح رائد أعمال لمؤسسة ناشئة.	0.477	0.001
لدي نية قوية لبدء مشروع مؤسسة ناشئة.	0.645	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد من مخرجات spss

0-ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات الدرجة التي يحقق فيها مقياس البحث (الاستبانة) النتائج نفسها في حال تكرار الاختبار، صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي: نحصل على نفس ال نتائج إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف وفي أوقات مختلفة، أو بمعنى آخر أنّ ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تمّ إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وقد استخدم اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) (لقياس

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

مدى تناسق عبارات الاستبانة وانسجامها، حيث يعتبر المعامل مقبولا إحصائيا إذا كانت نسبته % 71 وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كان ثبات الاستبانة قوي، ونتائج الاختبار موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: 10 نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المعامل	العبارات	المجال
0.780	4	الذكاء الاصطناعي
0.919	6	المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة لجميع محاور الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات لمتغير الذكاء الاصطناعي (0.780)، بينما بلغ لمتغير المؤسسات الناشئة (0.919)، وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى تمتع محاور الدراسة بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي. كما أن القيمة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة تؤكد قوة ثبات أداة الدراسة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة

سنقوم من خلال هذا المبحث باختبار التوزيع الطبيعي للعينة حتى يتسنى لنا معرفة الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع دراستنا.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة

من أجل معرفة طريقة الاختبار الملائمة للدراسة، وكذلك البرنامج المناسب، يجب علينا القيام باختبار التوزيع الطبيعي للعينة وذلك من خلال معامل الالتواء skewness ومعامل التفلطح Kurtosis، ولكي تتبع البيانات توزيعات طبيعية على معامل الالتواء أن يكون محصوراً بين -1.96 و 1.96، ومعامل التفلطح محصور بين -3 و 3+

الجدول رقم 11: التوزيع الطبيعي لعوامل الدراسة

العوامل	Skewness الالتواء	Kurtosis التفلطح
الذكاء الاصطناعي	-2.395	9.807
المؤسسات الناشئة	-1.530	3.338

المصدر: مَن إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v22

يتضح من الجدول رقم (11) أن بيانات عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء لعوامل الدراسة بين (-2.395) و (-1.530)، كما تراوحت قيم معامل التفلطح بين (3.338) و (9.807)، وهي قيم تقع خارج الحدود المقبولة للتوزيع الطبيعي، مما يشير إلى عدم تمتع البيانات بخاصية التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

بعد القيام باختبار التوزيع الطبيعي للعينة من خلال معامل الالتواء skewness ومعامل التفلطح kurtosis، سننتقل إلى التحليل الوصفي، وفي الأخير سنختبر الفرضيات عن طريق الانحدار الخطي البسيط، وهذا لدراسة الفرضيات المباشرة البسيطة، تم استخدام برنامج تحليل الإحصائي statistical package for social sciences والمعروف باختصار (spss) قصد تحقيق أهداف الدراسة، اختبار فرضياتها، تحليل البيانات التي تم تجميعها، وتوضيح التأثيرات ما بين متغيرات الدراسة. اعتمد الطالب في ذلك على العديد من الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الإحصائية (spss) ويمكن ذكر هذه الأساليب فيما يلي: تكرارات نسبية والمئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة؛

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة ثبات الدراسة؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان أهمية عبارات الاستبانة؛ الانحدار الخطي البسيط للفرضيات.

المبحث الثالث: التحليل الوصفي لنتائج الاستبانة:

بعد اختبار التوزيع الطبيعي للعينة ومعرفة الأساليب الاحصائية التي تتماشى مع دراستنا، سنباشر من خلال المبحث الثالث تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبانة.

المطلب الاول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديموغرافية:

سنعرض من خلال هذا المطلب الخصائص الديموغرافية للعينة المستجوبة، وذلك من خلال المتغيرات: الجنس، العمر، أي من الخدمات التي استخدمتها في هذه التطبيقات، أي من التطبيقات التالية التي تستخدمها. ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

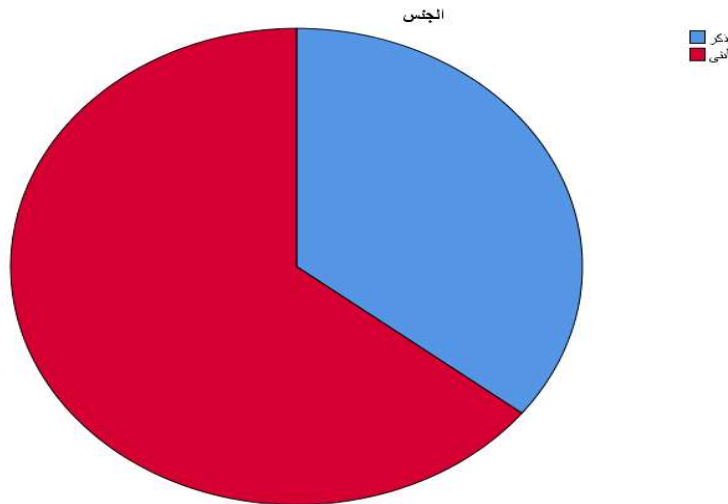
جدول رقم 12: الخصائص الشخصية لأفراد العينة:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	30.8
	انثى	29	55.8
السن	أقل من 20 سنة	4	7.7
	من 20 إلى 23	19	36.5
	من 24 إلى 26	16	30.8
	أكبر من 26	7	13.5
السنة	ليسانس	26	50
	ماستر	20	38.5
التخصص	علوم اقتصادية وتسيير	27	51.9
	علوم طبيعية وتكنولوجية	5	9.6
	علوم اجتماعية وسياسية	12	23.1

المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات. spss.v22

يمكن أن نقدّم شرحاً للجدول التالي، من خلال وضع أشكال خاصة بكل متغير ديمغرافي:
الجنس: سنوضح من خلال التمثيل البياني الآتي طبيعة جنس الطلاب المستجوبين:

الشكل رقم 5: نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

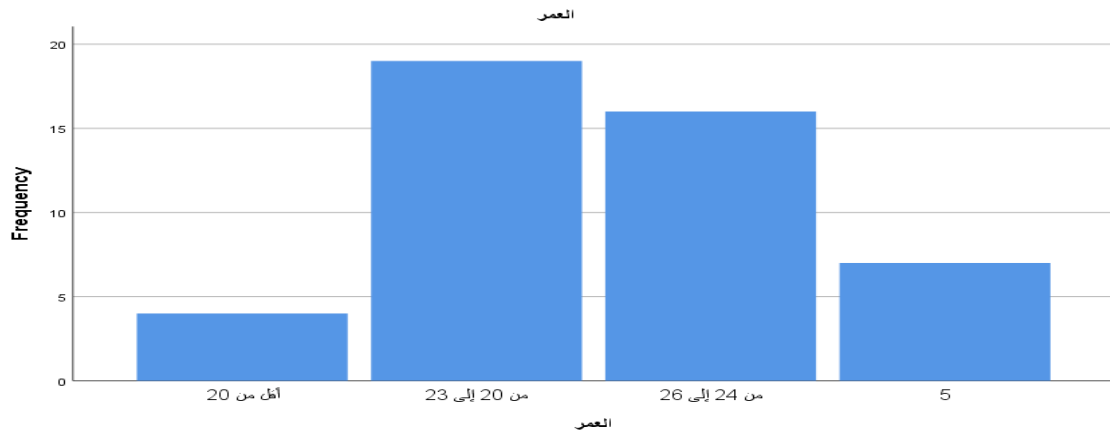


المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 22

نلاحظ من خلال الشكل أنّ أغلبية عينة الدراسة هم إناث، إذ يشكّلون نسبة 69.2% من مجموع الطلاب في عينة الدراسة، بينما نسبة الذكور تمثّل فقط 30.8% وذلك راجع إلى أنّنا اعتمدنا على عيّنة من الجامعة، والتي أغلب طلبتها إناث، وتجاوب الإناث مع الردّ على الاستبانة أكثر من الذكور.

العمر: يمكن توضيح أعمار الطلاب المستجوبين في التمثيل البياني تالي:

شكل رقم 6: نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر

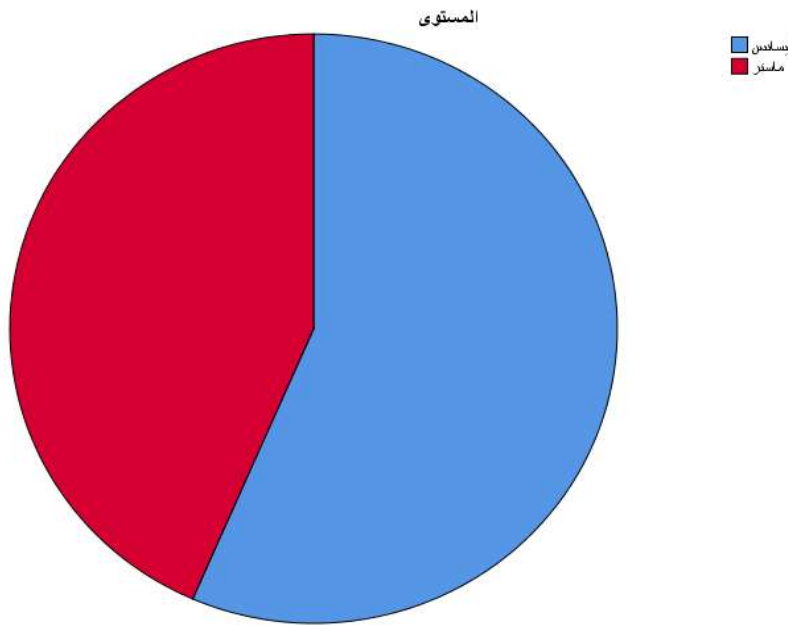


المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 22.spss.v

الملاحظ من الشكل أنّ الفئة العمرية المسيطرة على عينة الدّراسة هي: من 20 إلى 23 سنة بنسبة 36.5 تليها الفئة العمرية من 24 إلى 26 سنة بنسبة 30.8%، ثمّ تليها الفئة العمرية أكثر من 26 سنة بنسبة 13.5، ثمّ تليها الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 7.7%، ويبدو أنّ هذه الفئة لا تفكّر كثيرا بالمشاريع الناشئة، وهذا ما لمسناه عند محاورتنا للبعض بأنّهم يفضلون التعامل التقليدي على الابتكار واستعمال الذكاء الاصطناعي لبناء مشاريع ناشئة، وهذا راجع إلى أنّ هذه الفئة تكون جديدة المعرفة بمعنى و كيفية بناء المؤسسات الناشئة.

يوضح التمثيل البياني الآتي توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي و هو قسمين:

شكل رقم: 7 نسبة توزيع عينة الدّراسة حسب السنة الدراسية التالية

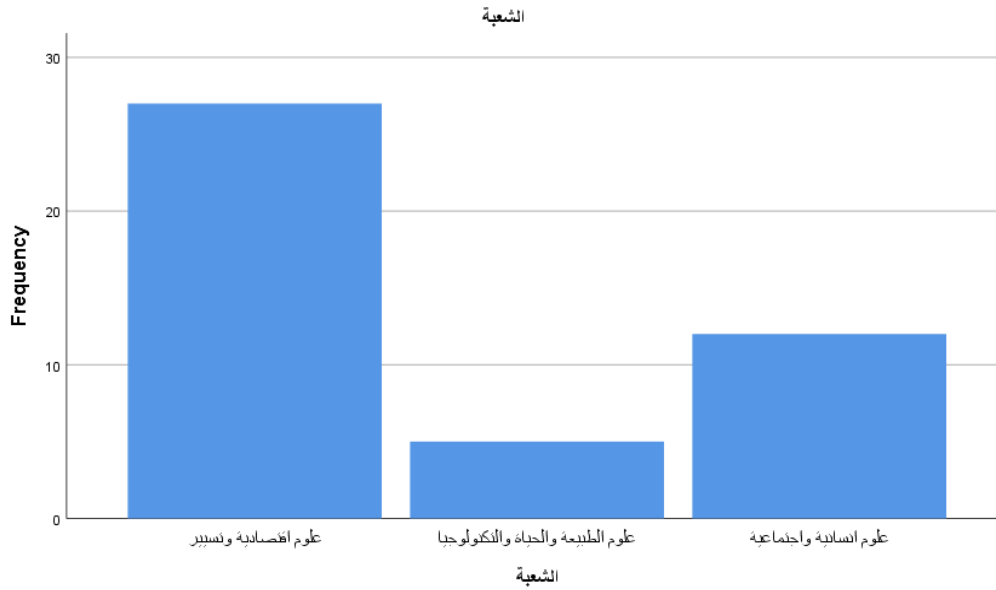


المصدر: مّن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات. spss.v22

من خلال الشكل الذي يظهر توزيع الطلاب حسب المستوى، أنّ أغلبية عينة الدراسة التي استخدمت هذه الاستبانة بمستوى ليسانس بنسبة 50%، تليها عينة الماستر التي كانت بنسبة 38.5%.

يبين لنا الشكل التالي توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات التي يتم دراستها:

شكل رقم: 8 نسبة توزيع الطلاب حسب التخصصات



المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات. spss.v22

من خلال الشكل الذي يظهر توزيع طلاب حسب أي من التخصصات التي شاركت في الاجابة، أنّ نسبة الطلاب الذين يدرسون علوم اقتصادية والتسيير كبيرة حيث قدّرت بـ 51.9 %، وذلك لسهولة استخدامه، يليها العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة، 23.1 % ويأتي بعد ذلك علوم الطبيعة و الحياة بنسبة 9.6 %.

المطلب الثاني: تحليل عبارات عوامل الدراسة:

تمّ اختيار سلم ليكرت من 5 درجات وتمّ تقسيمه كما يلي:

الجدول رقم 13: مجالات تقييم المتوسط الحسابي على سلم ليكرت الخماسي:

التقييم	المتوسط الحسابي	سلم ليكرت
منخفض جدا	1.00 – 1.80	غير موافق بشدة
منخفض	1.81 – 2.60	غير موافق
متوسط	2.61 – 3.40	محايد
عال	3.41 – 4.20	موافق بشدة
عال جدا	4.21 – 5.00	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات . spss.v22

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تم تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ طول الفئة (0.80)، وعليه قسمت المتوسطات إلى خمس فئات تبدأ من (1.00–1.80) وتمثل "منخفض جدا" وتنتهي بـ (4.21–5.00) وتمثل "عال جدا".

أولاً: تحليل عبارات الذكاء الاصطناعي:

يتناول الجدول رقم تحليل عبارات سهولة الاستخدام المكونة للمحور الأول الاستبانة بالانحراف- المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم 14: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الذكاء الاصطناعي:

المدلول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
عال	0.715	4.02	أنوي استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة معرفتي بالمؤسسة الناشئة.
عال	0.934	3.87	أنوي الحصول على معلومات حول السياسات الداعمة للمؤسسات الناشئة. من خلال الذكاء الاصطناعي.
عال	0.823	3.89	سأستخدم الذكاء الاصطناعي للتعلم حول الجوانب المالية المرتبطة بالمؤسسة الناشئة.
عال	0.802	4.02	أعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة للمساعدة في إنشاء مؤسسة ناشئة.
عال	0.63818	3.9511	الذكاء الاصطناعي

المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات. spss.v22

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات

الذكاء الاصطناعي بلغ 3.9511 بانحراف معياري 0.63818 ، ومدلوله الحسابي حسب سلم ليكرت عال، وهذا ما يدل على أنَّ عبارات الذكاء الاصطناعي عالية.

ثانياً: تحليل عبارات المؤسسات الناشئة:

يتناول الجدول تحليلاً لعبارات المؤسسات الناشئة المكونة للمحور الثاني للاستبانة بالانحراف - المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم 15: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المؤسسات الناشئة:

المدلول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
عال	0.842	4.04	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مؤسسة ناشئة
عال	0.894	4.15	سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مؤسسة ناشئة.
عال	1.084	3.74	هناك احتمال كبير أن أبدأ مؤسسة ناشئة
عال	1.020	3.93	أنا عازم على إنشاء مؤسسة ناشئة في المستقبل.
عال	1.134	3.84	هدفي المهني هو أن أصبح رائد أعمال لمؤسسة ناشئة.
عال	0.875	4.11	لدي نية قوية لبدء مشروع مؤسسة ناشئة.
عال	0.82799	3.9710	المؤسسات الناشئة

المصدر: مَن إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات. spss.v22

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات نية إنشاء المؤسسات الناشئة بلغ 3.9710 بانحراف معياري 0.82799 ومدلوله الحسابي حسب سلم ليكرت عالٍ، وهذا ما يدلُّ على أنَّ عبارات المؤسسات الناشئة عالية.

المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من مخرجات برنامج ال تحليل الإحصائي spss ، سنقوم باختبار فرضيات الدراسة المطروحة كما يلي:

الفرضية الأولى: هناك علاقة موجبة بين التمكن من الذكاء الاصطناعي ونية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين

تم اختبار الفرضية بمعامل الارتباط سبيرمان كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: اختبار الفرضيات:

مستوى الدلالة sig	معامل الارتباط spearman	المتغيرات
0.038	0.804	التمكن من الذكاء الاصطناعي و نية انشاء مؤسسة ناشئة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل ارتباط بلغ 0.804 وهي قيمة موجبة عالية، كما بلغ مستوى الدلالة الاحصائية 0.038 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.

وعليه يمكن قبول الفرضية

الفرضية الثانية: هناك اثر للتمكن من الذكاء الاصطناعي على نية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين

جدول رقم 17: تفسير القدرة التفسيرية للنموذج:

المتغير المستقل	معامل التحديد R Square
التمكن من الذكاء الاصطناعي	0.126

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل التحديد بلغ 12.6 وهذا يعني ان التمكن من الذكاء الاصطناعي يفسر هذه النسبة من التغيرات الحاصلة في نية انشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين بينما النسبة المتبقية 87.4 تعود الى عوامل أخرى.

جدول رقم 18: اثر التمكن من الذكاء الاصطناعي على نية انشاء مؤسسة ناشئة:

النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	Sig
الثابت	2.153	0.732	-	2.946	0.005
التمكن من الذكاء الاصطناعي	0.460	0.183	0.355	2.517	0.016

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول ان مستوى الدلالة الإحصائية الخاص بالتمكن من الذكاء الاصطناعي 0.016 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية على نية انشاء مؤسسات ناشئة. يشير معامل الانحدار إلى أنه عند زيادة التمكن من الذكاء الاصطناعي بوحدة واحدة، فإن نية إنشاء مؤسسة ناشئة ترتفع بمقدار 0.460 وحدة، مع ثبات باقي العوامل الأخرى.

$$Y = 2.153 + 0.460 (X) \quad \text{معادلة الانحدار الخطي البسيط}$$

Y: نية انشاء مؤسسة ناشئة X : التمكن من الذكاء الاصطناعي

وعليه يمكن قبول الفرضية

جدول رقم 19: يمثل نتائج الفرضيات:

رقم الفرضية	الفرضية	النتيجة
الاولى	هناك علاقة موجبة بين التمكن من الذكاء الاصطناعي ونية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين	الفرضية مقبولة
الثانية	هناك أثر للتمكن من الذكاء الاصطناعي على نية انشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين	الفرضية مقبولة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

القرار الإحصائي:

تأسيساً على ما تقدم من قراءات ومخرجات برنامج SPSS ، وبما أن القيمة الاحصائية لـ sig أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، فإنه يتم قبول الفرضية الأولى للدراسة بمجموعها. ونقرّ رسمياً بأنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمكن من الذكاء الاصطناعي ونية إنشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعات."

تفسير:

تُعزى هذه النتيجة منطقياً إلى أن تمكن الطالب الجامعي من أدوات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي يمنحه ثقة علمية وعملية أكبر تكسر لديه حاجز الخوف من الفشل في بيئة الأعمال. فالتحكم في هذه التقنيات التي قد تم التطرق لها في الفصل الأول، يسهل على الطالب تخيل حلول ابتكارية، واختصار الوقت والجهد في دراسات السوق والجدوى الاقتصادية، مما يرفع تلقائياً من دافعيته ويحفز نيته المقاولاتية لتجسيد أفكاره على شكل مؤسسة ناشئة حقيقية مدعومة بالتكنولوجيا.

مناقشة الفرضية الثانية:

القرار الإحصائي:

بناءً على مخرجات برنامج SPSS الموضحة في الجدول، يتم قبول الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه: "هناك أثر للتمكن من الذكاء الاصطناعي على نية إنشاء مؤسسة ناشئة لدى طلبة الجامعيين."

وتفسير النتيجة:

وعلى الرغم من أن النسبة التفسيرية (12.6%) قد تبدو بسيطة إحصائياً، إلا أنها تُعتبر نسبة مقبولة وذات دلالة منطقية في الدراسات السلوكية والمقاولاتية؛ حيث تؤكد النتيجة أن امتلاك الطالب الجامعي لمهارات التمكن التكنولوجي والذكاء الاصطناعي يُحدث farkاً حقيقياً وإيجابياً في بناء وتشكيل عقلية الاستثمارية وتوجيهه نحو ريادة الأعمال، مما يجعله متغيراً لا يمكن إغفاله عند صياغة استراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجامعة.

خلاصة:

قمنا من خلال هذا الفصل بعرض الدراسة الميدانية، والتي قمنا من خلالها بتحليل أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة بولاية الطارف، المكونة من مجموع طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الذين يستخدمون و ذو معرفة بالذكاء الاصطناعي، وذلك من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة، والتي تم تحليلها عن طريق برنامج spss v.22 من أجل اختبار فرضيات الدراسة المطروحة، وبعد تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أنّ تأثير التمكّن من الذكاء الاصطناعي إيجابي وواضح على نية انشاء مؤسسات ناشئة، وأنّ على الجزائر عامة وجامعة الشاذلي بن جديد خاصة، أن تهتمّ بباقي العوامل الأخرى التي لم نتطرق إليها في دراستنا. وتزيد من فعالية بناء مؤسسات ناشئة ودعم الابتكار.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولنا فيها موضوعاً حيوياً يتمحور حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في بناء ودعم المؤسسات الناشئة، يمكننا القول إن تشجيع القطاع المؤسساتي، ولا سيما المؤسسات الناشئة، يعد من أهم الركائز الاستراتيجية التي تخدم المصالح الحكومية وتساهم بشكل مباشر في تقوية الاقتصاد الوطني وتحريك سيرورة عالم الشغل. وتتجلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المؤسسات في قدرتها على تلبية حاجيات أفراد المجتمع، توفير السلع والخدمات، وامتصاص نسب البطالة المتزايدة التي باتت تهدد الكفاءات المتخرجة من الجامعات والمعاهد، مما يجعلها حلاً مثالياً للحد من ظاهرة الهجرة نحو الخارج. علاوة على ذلك، تفتح هذه الكيانات الفتية آفاقاً واعدة لاقتحام الأسواق العالمية بمنتجات محلية ذات جودة عالية، وجلب الاستثمارات الأجنبية التي تقدم الدعم المالي لأصحاب المشاريع.

وبناء على النتائج الميدانية والنظرية التي تم التوصل إليها، نتقدم بمجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تفعيل دور الذكاء الاصطناعي ودعم هذه المؤسسات:

أولاً: التوصيات الموجهة لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة:

- تهيئة وتدريب حاملي المشاريع: العمل المستمر على تدريب وتأهيل رواد الأعمال على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالشكل الذي يتوافق مع مهاراتهم الفردية واحتياجاتهم التكوينية، مما يضمن تحسين أدائهم التشغيلي والتنافسي.
- توظيف الوسائل والتقنيات اللازمة: الحرص على توفير الأدوات البرمجية والتقنية الحديثة التي تساهم بشكل مباشر في دعم وتطوير بيئة العمل اليومية داخل المؤسسة.
- ترسيخ ثقافة الابتكار والتجريب: تشجيع حاملي المشاريع على تبني عقلية التجريب المخبري، وعدم التردد في اختبار الأدوات التكنولوجية الجديدة لقياس مدى فاعليتها قبل اعتمادها الكلي.

ثانياً: التوصيات الموجهة للجامعة وحاضنات الأعمال:

- الاستعانة بالخبرات الأكاديمية والمهنية: تفعيل الشراكات مع الخبراء والتقنيين عبر إقامة ملتقيات وأيام دراسية (محلية أو دولية) لتبادل المعارف حول مستجدات الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء مساحات ابتكار مشتركة: تأسيس مختبرات ابتكار مبسطة أو مساحات عمل جماعية تتيح للطلبة تبادل التجارب العملية والتعاون في تعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي بمدى أوسع.

- تأسيس خلايا الدعم التقني والاستشاري: إنشاء فريق دعم تقني واستشاري (محلي أو افتراضي) يتولى مهمة تقديم المشورة والتوجيه المستمر لحاملي المشاريع في مجالات الذكاء الاصطناعي بصفة دورية شهرياً أو كلما دعت الحاجة.
- تطوير البنية التحتية الرقمية: السعي نحو توفير بيئة تقنية متكاملة ومناسبة داخل الحاضنات والجامعات، مع تأمين شبكات اتصال قوية وعالية التدفق بالإنترنت لضمان تشغيل التطبيقات السحابية بكفاءة.

ثالثاً: مقترحات لبحوث ودراسات مستقبلية:

- بناءً على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفي ظل التسارع الرهيب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال، نضع بين أيدي الباحثين وطلبة المقبلين على التخرج مجموعة من العناوين والمحاور البحثية المقترحة للدراسة مستقبلاً:
1. أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الناشئة. يركز هذا البحث على دراسة تطبيقات محددة مثل صناعة المحتوى الآلي وتحليل سلوك المستهلك الرقمي.
 2. دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز الكفاءة الرقمية والتمكن التكنولوجي لدى حاملي المشاريع.
 3. دراسة تقييمية لمدى فاعلية الدورات التدريبية والورشات التي تقدمها الحاضنات في مجال التكنولوجيات الناشئة.
 4. تحديات ومخاطر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بالمؤسسات الناشئة الجزائرية.
 5. يدرس الجانب العكسي المتعلق بالأمن السيبراني، دقة البيانات، والاعتماد المفرط على الخوارزميات.
 6. واقع ريادة الأعمال الرقمية في الجزائر في ظل استراتيجية التحول الرقمي ومخرجات القرار الوزاري 1275.
 7. بحث يتناول تقييم مسار تحويل المشاريع الجامعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي إلى مؤسسات ناشئة حقيقية في السوق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- الخراشي، فيصل عبد الله (2024)، الذكاء الاصطناعي، مجلة ميسان الدولية للدراسات الأكاديمية .
- المندلاوي، علاء عبد الخالق. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بين النظرية والتطبيق. بغداد: مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع-نشر-توزيع.
- الدسوقي، نورة. عبد الهادي. (2021). الذكاء الاصطناعي في مواجهة الاخبار الزائفة. القاهرة جمهورية مصر العربية: العربي للنشر والتوزيع.
- الذكاء الاصطناعي رؤى متعددة التخصصات، كتاب جماعي دولي محكم، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا .
- الشريف إيمان. (2022). الذكاء الاصطناعي وانتزعت الاشياء. المملكة المتحدة/ النشر الرقمي عبر منصات الكتب: read publisher للطباعة والنشر الالكتروني.
- جمعه، هالة احمد حسين. دعاء هشام. (2021). الذكاء الاصطناعي ونوظيفه في المؤسسات الاعلامية. القاهرة جمهورية مصر العربية: العربي للنشر والتوزيع.
- كعبيش، سمير وآخرون (2020)، حاضرات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، منشورات مخبر اقتصاد، مالية وإدارة الأعمال ECOFIMA، سكيكدة .
- علي، ع. ع. (2024). الذكاء الاصطناعي مفاهيم و تقنيات. بغداد: دار السرد للطباعة و النشر و التوزيع.
- معتاد، محمد (2023)، الذكاء الاصطناعي: بيئة الجاذبية والابتكار غازي، خ. م. (2024). العقل الالي كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالمنا. القاهرة جمهوري مصر العربية: وكالة الصحافة العربية.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- أحلام سوداني (2021-2022)، الابتكار في المؤسسات الناشئة، جامعة عنابة .
- جقوعي، محمد (2022)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسيير المناطق الصناعية في الجزائر، الجزائر .
- جنان، محمد (2024)، توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر وتحسين تجربة التعلم، كلية العلوم السياسية، جامعة إبراهيم شيبوط، الجزائر .

- دباح، محمد رضا(2023) ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
- خالد، فؤاد(2025) ، آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة .
- رانية، فاطمة يحيى(2025) ، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر حاملي المشاريع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة .
- شويبي، خديجة(2025) ، آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة .
- هاجر، بوعزة(2025) ، الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة .
- محمد الحبر، عبد الله(2023) ، توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية .

ثالثاً: المقالات العلمية

- السعيد، بلقاسم (2020)، "مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ص 25-35 .
- القادر، صالح عبد القادر (2021)، "مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة"، مجلة المدبر .
- بسويح، محمد الطيب (2021)، "واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 403-421 .
- بلعابد، محمد (2021)، "المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 357-372 .
- بويحة، سميرة (2022)، "الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، ص 85-108 .
- بوعدلة، سمير (2020)، "قدرات وتحديات المؤسسات الناشئة ومتطلبات نجاحها مع الإشارة إلى حالة الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 64-78 .

- جبريط، إيمان (2024)، "دور الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، ص 180-194 .
- حسين، بن سالم (2022)، "المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع التمويل والدعم"، مجلة قضايا معرفية، ص 95-120 .
- حمروش، نادية (2022)، "المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر"، مجلة قضايا معرفية، ص 135-156 .
- دريبين، نور الدين (2022)، "المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي: استعراض التجربة الإيطالية"، رقمنة: مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، ص 55-70 .
- ربيع، خديجة (2023)، "واقع المؤسسات الناشئة: عرض تجارب دولية وعربية"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، ص 113-129 .
- رتيمي، أحمد (2017)، "معوقات الإبداع والعوامل المؤثرة في الابتكار في المؤسسة"، مجلة التنمية المحلية وإدارة الموارد البشرية، ص 94-113 .
- سميرة، محمد (2023)، "دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الناشئة في الجزائر بين الواقع والتحديات"، *JMOS*، ص 16-27 .
- شريف، محمد بن (2023)، "شركة يسير نموذج رائد للمؤسسات الناشئة في الجزائر: عوامل النجاح والتحديات"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ص 551-568 .
- شريفة، دليلة (2018)، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة"، مجلة البشائر الاقتصادية، ص 417-431 .
- عتو، أحمد (2021)، "التنظيم القانوني للجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة"، مجلة البحوث والدراسات المعاصرة، ص 64-77 .
- علي، سليمان (2022)، "المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتحديات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة NOYCY بولاية عنابة"، المتدنى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ص 609-626 .
- عون، أحمد جمال (2020)، "دور الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة .
- عيفة، نادية (2025)، "دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الإدارة وريادة الأعمال .

- محاضر، محمد العربي (2024)، "المراحل الأساسية لخلق وإنشاء مؤسسة"، الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، ص 167-184 .
- ميسون، بوحفص (2023)، "الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، ص 42-55 .
- نوال، يوسف (2023)، "الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة"، *ASJP*، ص 211-225 .
- هناء، يحيى نوال (2023)، "الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، *ASJP*، ص 211-225 .
- يوسف، أحمد (2020)، "أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال .
- يوسف، حسين (2021)، "دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، ص 68-89 .

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- [ScienceDirect](#)
- Mawdoo3 موضوع
- Starting Up
- [جامعة بغداد](#)
- Dr Ali Dashti

خامساً: اللغة اجنبية

- Coeckelbergh, M (2024 / 2020): معهد أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. (المملكة المتحدة).
ماساتشوستس للتكنولوجيا / مؤسسة هنداي.
- M. M. (2020). artificial intelligence curriculum. india: central board of secondary education.
- Mishra, R. B. (2011). artificial intellegence. new delhi: PHI Learning Private Limited.
- Peter Norvin, /. J. (2010). Artificial Intelligence a Modern Approach. Upper Saddle River New jersey: prentice hall.

الملاحق



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

نضع بين أيديكم استبانة لأغراض البحث العلمي لموضوع رسالة ماستر:

.....

يرجى التفضل بالإجابة عن جميع العبارات الواردة في الإستبانة بكل عناية ووضوح وصراحة علما أن إجاباتكم ستغني البحث ومعلومات الباحثين، وأود التأكيد أن المعلومات التي سيتم جمعها من خلال إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط؛
و شكرا لتعاونكم.

الطالب:

بإشراف: د. بوسيف سيد أحمد.

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

ضع علامة √ أمام الخانة المناسبة:

• الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

• العمر: ☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 22 ☐ من 23 إلى 25 ☐ أكبر من 25 سنة

السنة : ليسانس ماستر	التخصص: علوم اقتصادية وتسيير	علوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا علوم إنسانية اجتماعية
----------------------------	------------------------------------	---

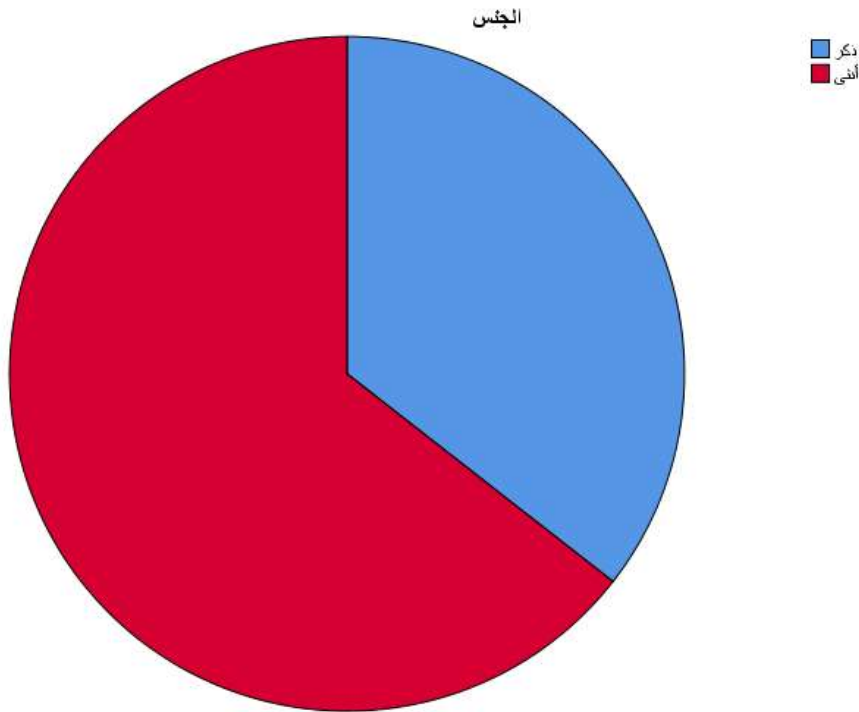
الملاحق

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				الذكاء الاصطناعي: تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				أنوي استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة معرفتي بالمؤسسة الناشئة.
				أنوي الحصول على معلومات حول السياسات الداعمة للمؤسسات الناشئة. من خلال الذكاء الاصطناعي.
				سأستخدم الذكاء الاصطناعي للتعلم حول الجوانب المالية المرتبطة بالمؤسسة الناشئة.
				أعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة للمساعدة في إنشاء مؤسسة ناشئة.

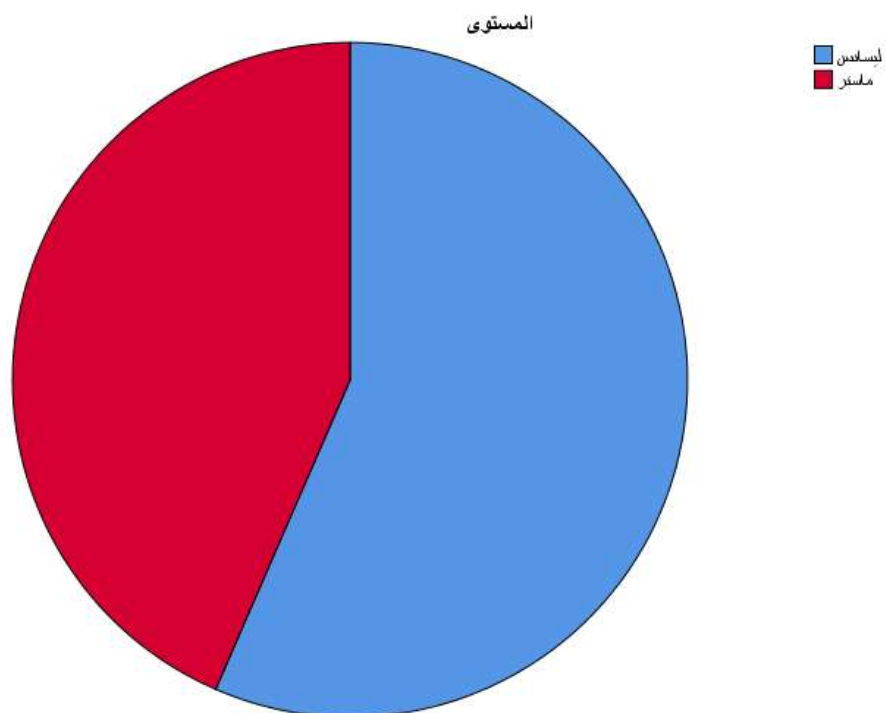
موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	نية قيادة الأعمال المستدامة: تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مؤسسة ناشئة
				سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مؤسسة ناشئة.
				هناك احتمال كبير أن أبدأ مؤسسة ناشئة
				أنا عازم على إنشاء مؤسسة ناشئة في المستقبل.
				هذه المهني هو أن أصبح رائد أعمال لمؤسسة ناشئة.
				لدي نية قوية لبدء مشروع مؤسسة ناشئة.

شكرا على تعاونكم

		الجنس	
		Frequency	Percent
Valid	ذكر	16	30.8
	أنثى	29	55.8
	Total	45	86.5
Missing	System	7	13.5
Total		52	100.0

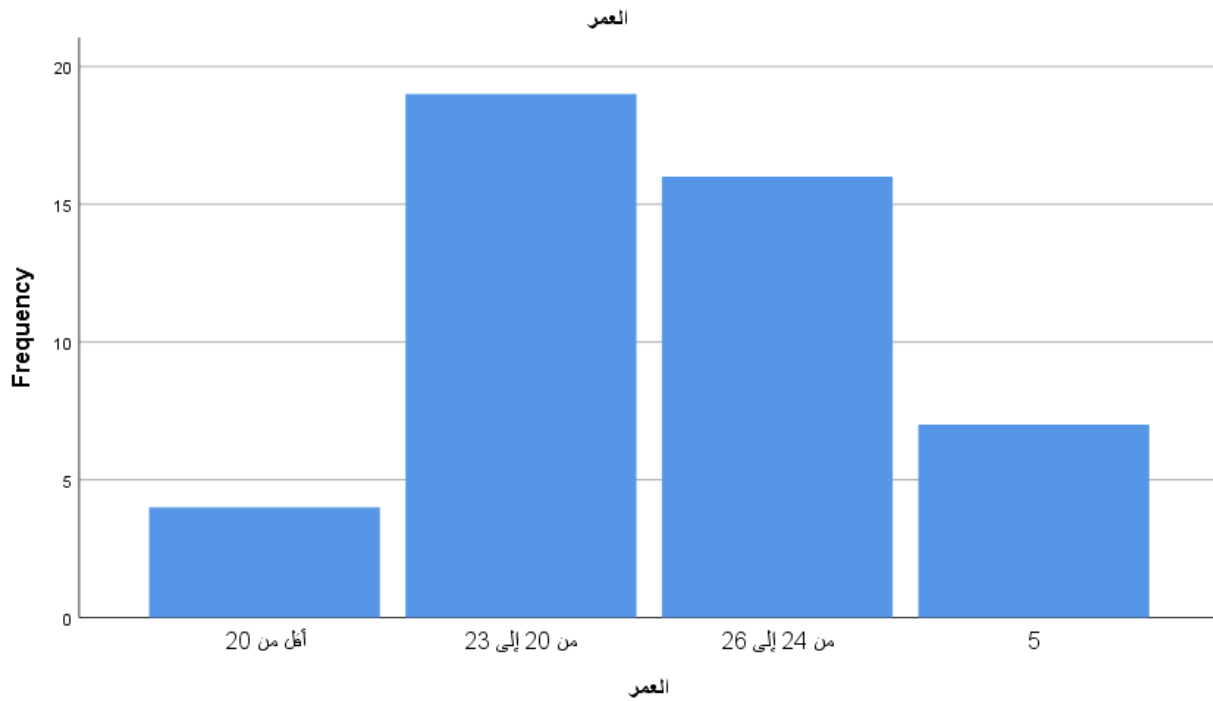


		المستوى	
		Frequency	Percent
Valid	ليسانس	26	50.0
	ماستر	20	38.5
	Total	46	88.5
Missing	System	6	11.5
Total		52	100.0

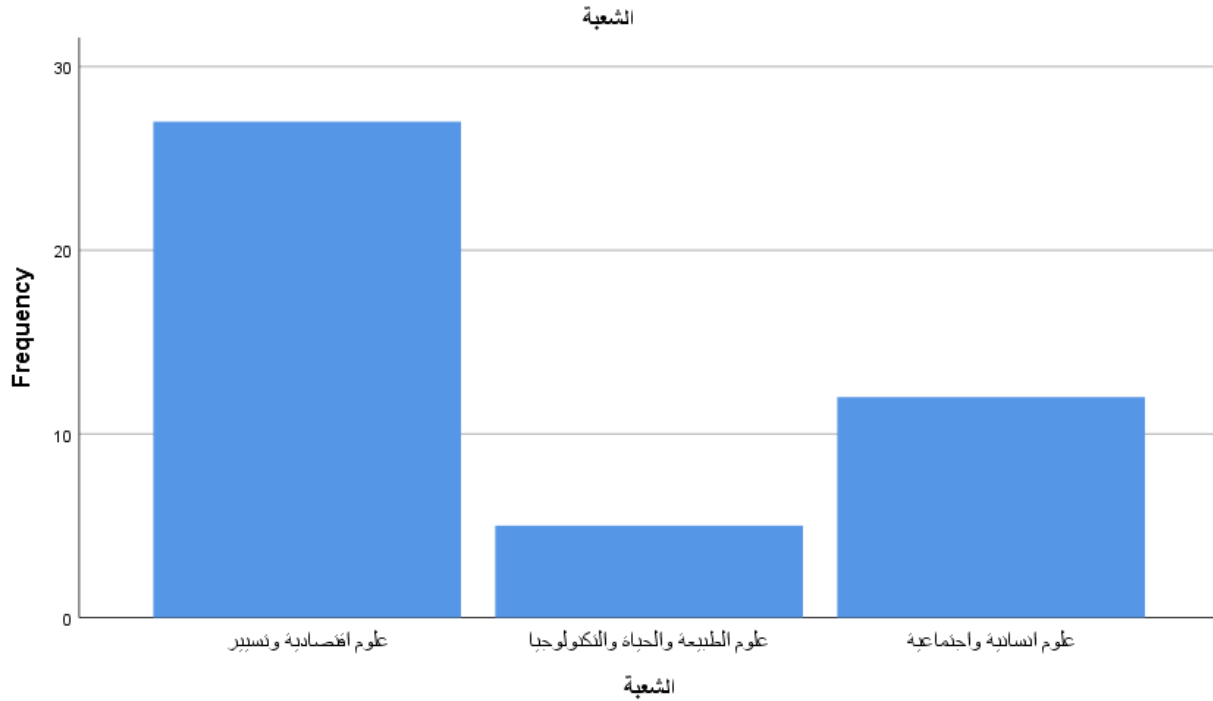


		العمر	
		Frequency	Percent
Valid	20 من أقل	4	7.7
	20 إلى 23 من	19	36.5
	24 إلى 26 من	16	30.8
	5	7	13.5
	Total	46	88.5
Missing	System	6	11.5
Total		52	100.0

الملاحق



الشعبة		Frequency	Percent
Valid	وتسيير اقتصادية علوم	27	51.9
	والتكنولوجيا والحياة الطبيعية علوم	5	9.6
	اجتماعية انسانية علوم	12	23.1
	Total	44	84.6
Missing	System	8	15.4
Total		52	100.0



Descriptive Statistics

	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
الاصطناعي الذكاء	-2.395	.350	9.807	.688
الناشئة المؤسسات	-1.530	.350	3.338	.688
Valid N (listwise)				

Spearman's rho	زيادة الاصطناعي الذكاء استخدام أنوي الناشئة بالمؤسسة معرفتي	Correlation Coefficient	.651**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46
	حول معلومات على الحصول أنوي من.الناشئة للمؤسسات الداعمة السياسات الاصطناعي الذكاء خلال	Correlation Coefficient	.651**
		Sig. (2-tailed)	.004
		N	46
	حول للتعلم الاصطناعي الذكاء سأستخدم بالمؤسسة المرتبطة المالية الجوانب الناشئة	Correlation Coefficient	.517**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46
	فعالة أداة الاصطناعي الذكاء أعتبر ناشئة مؤسسة إنشاء في للمساعدة	Correlation Coefficient	.330*
		Sig. (2-tailed)	.025
		N	46

Spearman's rho	مؤسسة لإنشاء يلزم ما بكل للقيام مستعد أنا ناشئة	Correlation Coefficient	.726**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46
	مشروع وتسيير لإنشاء جهدي قصارى سابدل ناشئة مؤسسة	Correlation Coefficient	.605**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46
	ناشئة مؤسسة أبدا أن كبير احتمال هناك	Correlation Coefficient	.460**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	46
	في ناشئة مؤسسة إنشاء على عازم أنا المستقبل	Correlation Coefficient	.683**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46
	أعمال راند أصبح أن هو المهني هدفي ناشئة لمؤسسة	Correlation Coefficient	.477**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	46
	ناشئة مؤسسة مشروع لبدء قوية نية لدي	Correlation Coefficient	.645**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	46

Scale: الاصطناعي الذكاء

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.780	4

Scale: الناشئة المؤسسات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.919	6

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
لزيادة الاصطناعي الذكاء استخدام أنوي الناشئة بالمؤسسة معرفتي.	46	4.02	.715
حول معلومات على الحصول أنوي من. الناشئة للمؤسسات الداعمة السياسات الاصطناعي الذكاء خلال.	46	3.87	.934
حول للتعلم الاصطناعي الذكاء سأستخدم بالمؤسسة المرتبطة المالية الجوانب الناشئة.	46	3.89	.823
فعالة أداة الاصطناعي الذكاء أعتبر ناشئة مؤسسة إنشاء في للمساعدة.	46	4.02	.802
الاصطناعي الذكاء	46	3.9511	.63818
Valid N (listwise)	46		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
لإنشاء يلزم ما بكل للقيام مستعد أنا ناشئة مؤسسة	46	4.04	.842
وتفسير لإنشاء جهدي قصارى سألزل ناشئة مؤسسة مشروع.	46	4.15	.894
ناشئة مؤسسة أبدأ أن كبير احتمال هناك	46	3.74	1.084
في ناشئة مؤسسة إنشاء على عازم أنا المستقبل.	46	3.93	1.020
أعمال رائد أصبح أن هو المهني هدفي ناشئة لمؤسسة.	46	3.8478	1.13465
ناشئة مؤسسة مشروع لبدء قوية نية لدي.	46	4.11	.875
الناشئة المؤسسات	46	3.9710	.82799
Valid N (listwise)	46		

Nonparametric Correlations

Notes		
Output Created		08-JUN-2026 16:46:50
Comments		
Input	Data	D:\work\الماسر وليسنس تاطير\2025 -زريبي ترميز\اسماء زريبي\2026 Copy.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=SAAA SAA /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01
	Number of Cases Allowed	629145 cases ^a

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

		الناشئة المؤسسات	الاصطناعي الذكاء
Spearman's rho	الناشئة المؤسسات	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
	N		46
			46

الاصطناعي الذكاء	Correlation Coefficient	.038	1.000
	Sig. (2-tailed)	.804	.
	N	46	46

Regression

Notes

Output Created		08-JUN-2026 16:47:43
Comments		
Input	Data	D:\work\الماسر وليسنس تاثير\2025 -زريبي ترميز\اسماء زريبي\2026 Copy.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	52
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT SAAA /METHOD=ENTER SAA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Memory Required	3040 bytes

Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes
---	---------

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الاصطناعي الذكاء ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الناشئة المؤسسات

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.355 ^a	.126	.106	.78289

a. Predictors: (Constant), الاصطناعي الذكاء

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.882	1	3.882	6.334	.016 ^b
	Residual	26.968	44	.613		
	Total	30.850	45			

a. Dependent Variable: الناشئة المؤسسات

b. Predictors: (Constant), الاصطناعي الذكاء

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.153	.732		2.942	.005
	الاصطناعي الذكاء	.460	.183	.355	2.517	.016

a. Dependent Variable: الناشئة المؤسسات